فنادق الرياض تبحث عن معين آخر للعمالة

رفيق الشهيد العاروري محمد جرادات في حوار لـ 21

المقاومة استوعبت «ضربة الضاحية» ومخطط الاغتيالات قد يطال صنعاء

اليمن تجاوز المحور استراتيجيا ونهاية المعركة تقررها غـــزة

خاص 21

العاروري عن كثب

21 لا

يومية مستقلة سياسية شاملة

16 صفحة

100 ريال

www.laamedia.net

الثلاثاء 9 كانون الثاني/يناير 2024

27 جمادى الآخرة 1445هـ - العدد (1303)

10-8

تدشين

مشروع الغارمين

بمحافظة عمران

ضمن المرحلة السابعة

لعدد (156) غارما معسرا

بأكثر من (300) مليون ريال

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة

GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen

www.zakatyemen.net

في حوار حظي بمتابعة واسعة
أبو أحمد يفحم مذيعة (BBC) بردود سريعة وساخرة

رصد

حظي لقاء عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، في برنامج "بلا قيود" عبر قناة "بي بي سي" الإنجليزية بمتابعة واسعة خلال الساعات الماضية، وذلك بعد أن استطاع أبو أحمد أن يفاجئ مقدمة البرنامج بردوده غير المتوقعة على أسئلتها، والتي استطاع أن يضع من خلالها القناة وما وراءها من سياسات دولية وعالمية في موقف لا تحسد عليه.

بدأت مذيعة (BBC) أسئلتها للضيف بالاستفسار عن علاقة الاستخبارات الإيرانية بأنصار الله، وهل تمدهم بالمعلومات، ليجيب الرجل ببساطة: لا أعلم بذلك.

ثم جاء السؤال التالي على هيئة استنكار تهكمي، عن علاقة اليمن بما يحدث في غزة، إذ قالت له المذيعة: "أنتم على بعد أميال وأميال مما يحدث في غزة، فما علاقتكم بذلك؟!"، ليجيب أبو أحمد بشكل يحمل الكثير من السخرية قائلا: "وهل بايدن هو جار لنتنياهو يسكنان في شقة واحدة؟! وهل يسكن الرئيس الفرنسي في الطابق نفسه ورئيس الوزراء البريطاني يسكن في العمارة نفسها؟! أم أن بينهم وبين الكيان المحتل آلاف الأميال؟!".

وتوالت أسئلة مقدمة البرنامج للقيادي الحوثي بقولها: "ما الذي حققه الحوثيون من كل ضرباتهم حتى الآن والتي تبلغ 23 استهدافاً؟! لم يحققوا أي شيء، وكأنها جعجعة بلا طحين!".

فقصفها أبو أحمد بإجابة حاسمة ومنطقية بقوله: "إذن، لماذا تدعو أمريكا إلى تحالف ضدنا ما دام لم نحقق أي شيء؟!".

وتابعت المذيعة في سؤالها السابق بقولها: "إنكم لم تسببوا أي أضرار لإسرائيل، لم يصبها أي ضرر، إذن، هي جعجعة بلا طحين...؟!".

وجاء رد أبو أحمد بقوله: "على أي معلومات تستندين؟ هناك شبه شلل تام في الموانئ المحتلة التابعة للكيان الصهيوني. أنت التي تجعجعين في أسئلتك بلا طحين".

ثم توالت ردود أبو أحمد على مضيفته بشكل سريع وحاسم على كل أسئلتها، بالشكل الذي أنهى الحوار لصالحه بالمنطق والحجة التي لقيت استحساناً كبيراً من متابعي اللقاء الذي شاركه أبو أحمد على حسابه الشخصي على منصة "إكس"، وكتب معلقاً عليه: "جنت على نفسها براقش".

3 شهداء وجرحى بمخلفات العدوان في الدريهمي

الحديدة

استشهد مواطنان وأصيب آخر أمس بانفجار جسم من مخلفات العدوان في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة.

وأكد مصدر محلي استشهاد مواطنين وإصابة ثالث بانفجار جسم من مخلفات العدوان في قرية الشرف الأعلى بمديرية الدريهمي.

يذكر أنه استشهد وأصيب 21 مواطناً جراء انفجار القنابل التي خلفها تحالف العدوان الأمريكي السعودي خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المنصرم.

افتتاح إذاعة ريمة

ريمة

افتتح وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال -رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون ضيف الله الشامي أمس، إذاعة محافظة ريمة.

واطلع الوزير الشامي على مكونات الإذاعة من استوديو وتجهيزات تقنية وهندسية، والتعرف على خطة عمل الإذاعة ونشاطها وخارطتها البرامجية اليومية التي سيتم البدء في تنفيذها مستقبلاً.

واعتبر الشامي، افتتاح إذاعة ريمة إضافة نوعية للإذاعات الوطنية لإيصال صوت وهموم وتطلعات أبناء المحافظة، مشيراً إلى الدول الوطني للإذاعات المحلية في تعزيز المجتمعي والصمود والثبات لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وأكد أن إنشاء إذاعة ريمة يأتي ترجمة لموجهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى، لخدمة أبناء المحافظة في مختلف المجالات، بما فيها المجالات الزراعية والصحية والتربوية والتنموية وغيرها.

مسلحون يعتدون على رئيس محكمة في تعز المحتلة

تعز

تعرض القاضي فضل الكمالي رئيس محكمة في مدينة تعز المحتلة، أمس الأول للاعتداء من قبل مسلحين مرتزقة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين بقيادة المدعو سامي حسن الشرعبي، قاموا بالاعتداء على القاضي الكمالي في شارع الثلاثين بمدينة تعز.

يذكر أن هذا الاعتداء هو الثاني الذي يطال قضاة في مدينة تعز خلال أسبوعين.

وتأتي الاعتداءات المتكررة على السلطة القضائية في تعز في ظل صمت وتواطؤ من قبل قيادات المرتزقة.

الثلاثاء 9 كانون الثاني/ يناير 2024
العدد 1303

يحتدم الصراع داخل أروقة المرتزقة منذ أيام حول تحديد من سيكون رئيس حكومة الفنادق القادمة، خلفا للمرتزق معين عبد الملك، الذي يبدو أن الاحتلال السعودي الإماراتي تخلى عنه أخيرا كنوع من ديكور أصبح مملا ولا بد من تغييره بديكور آخر. وبين هذا وذاك يبدو العميل العليمي معنيا بالبحث عن شخصية ديكورية جديدة لرئاسة الحكومة، فيأتيه الحسم من الرياض بضرورة أن تكون شخصية حضرمية، باعتبار حضرموت "شوكة الميزان" بالنسبة له.

تقرير

نزاع بين المرتزقة حول تسمية بديل فندقي

الاحتلال يركل «معين» بشوكة ميزان حضرمية

أكدت مصادر مطلعة في رئاسي الاحتلال، بقيادة العميل رشاد العليمي، أن ضوءَ أخضر أعطي من قبل الاحتلال السعودي الإماراتي لتعيين رئيس حكومة جديد بديلا للمرتزق معين عبد الملك، بعد أربع سنوات من تعيين الأخير في هذا المنصب الشكلي واستخدامه من قبل تحالف الاحتلال طيلة تلك المدة حتى انتهاء صلاحيته.

وقالت المصادر إن جدلا كبيرا في رئاسي الاحتلال حول تسمية رئيس وزراء جديد، مضيفة أن الخلاف مازال مستعرا في فنادق الرياض التي يتخذ منها رئاسي العليمي مقرا، ما يكشف عن استمرار حالة التفكك والانشقاق في رئاسي الاحتلال بين تيار الإمارات وتيار السعودية، وأن هذا الانقسام التفكك سيستمر على مدى العام الحالي.

وكان رئاسي الاحتلال عقد، أمس الأول، اجتماعاً انتهى بخلافات واسعة بين العميل العليمي وبعض نوابه مع نواب آخرين على تسمية رئيس جديد لحكومة فندقية جديدة، إضافة إلى تسمية محافظين جدد في المحافظات المحتلة.

مجلس العليمي بأذنابه الثمانية المسمين رئيس وأعضاء المجلس لم يستطع، بعد اجتماع أمس الأول الذي استمر أربع ساعات في الرياض، حسم موضوع تسمية رئيس الحكومة والمحافظين. فالعليمي يريد العليمي الآخر لتولي رئاسة الحكومة، فيما الأخير يعتبره فخا للتخلص منه، لأنه لا يحق الجمع بين عضوية "مجلس قيادة" ورئاسة الحكومة، فاشترط أن يبقى في عضوية المجلس ورئاسة الحكومة. كما أنه حتى اللحظة لا توجد معلومات مؤكدة حول تسمية شخصية معينة يطرحها ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، ويرفض مرشح العليمي لمنصب رئيس الحكومة، وهو نائبه الخونجي عبدالله العليمي باوزير.

وبحسب ناشطين، فإن اجتماع مجلس الغاغة برئاسة العليمي انفض عن فشل وخلافات وصراعات بين أعضائه، لأنهم ببساطة مجموعة مصالح متضادة ومشاريع مستأجرة خارجية، مع محاولاته الحثيثة تقديم تطمينات أمام تحالف الرياض والإمارات بأنه يتجه نحو إنهاء خلافاته وانقسامات أعضائه مع بداية العام الحالي بإعلان تشكيل جهاز أمني استخباري جديد يضم كل أجهزة استخبارات فصائل الارتزاق المنقسمة في ولاءاتها وتبعيتها بين الاحتلالين السعودي والإماراتي، سعيا منه لاستعادة ثقة انهارت على مدى أعوام بسبب فشل المجلس في أبسط المهام التي أوكلها له ذلك التحالف.

الخونج بدورهم اعتبروا أن ما يحدث عبارة عن "تقاسم نفوذ للمكونات المسلحة من جهة وما تبقى من المكونات السياسية من جهة أخرى"، بحسب تعبير المرتزق سيف الحاضري، السكرتير الصحفي للجنرال العجوز العميل علي محسن الأحمر.

الحاضري أضاف، في منشور له على منصة "إكس"، أنه "يتبقى خطوة صغيرة ويتم إزاحة المكونات السياسية وتؤول كامل السلطة لسيطرة المليشيات"، مشيرا إلى أن ذاك هو "الواقع الجديد الذي يراد فرضه من قبل تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي".

ومع احتدام الجدل بين أدوات الاحتلال حول التغييرات الجديدة، ثمة ثلاثة أسماء ارتزاقية أخرى تم طرحها لرئاسة الحكومة خلفا للمرتزق معين عبد الملك، هم: أحمد عوض بن مبارك (العدني) وسالم صالح بن بريك (الحضرمي) وواعد عبدالله باذيب (الحضرمي).

وفي السياق، حسم الاحتلال السعودي، أمس، هوية مرشح رئيس حكومة فنادق جديدة خلفا لمعين عبد الملك، مشددا على ضرورة أن يكون المنصب من نصيب حضرموت، باعتبارها "شوكة الميزان"، حسب تعبير عبدالله آل هتيلة، مساعد رئيس تحرير صحيفة "عكاظ" والمقرب من سلطات ابن سلمان.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

مغالطات ذكورية

كثيرون هذه الأيام في بلدنا وبعض البلدان الإسلامية هم المتحدثون عن الزهراء عليها السلام، الذين يحاولون الاستفادة من ذكرى مولدها لكي يضعوا بين يدي المرأة المسلمة القدوة والنموذج الذي يجب اتباعه، ولكن معظم هؤلاء لايزالون ضحايا العرف والعادة في طريقة تناولهم للزهراء شخصيةً ودوراً وسيرةً وسلوكاً ومقاماً ومواقف، غير قادرين على تجاوز الحجب والظلمات الفقهية والقبلية التي حالت دون معرفة أم أبيها عليها السلام المعرفة الحقيقية، التي تستطيع أن تقدم للمرأة المسلمة المعاصرة المضامين الكاملة التي تحتاجها في بناء شخصيتها، ومعرفة موقعها ودورها، وفهم واقعها، واستعادة ثقتها بنفسها.

إن معظم ما يُقدم للمرأة المسلمة في يومها العالمي هو عبارة عن مسكنات لآلامها الطويلة، وأمراضها المزمنة لا غير، فقد قال العرف كلمته، وهي: إن المرأة ليست سوى الأم والزوج والمربية، والقائمة على خدمة الأسرة المنزلية، وما عدا ذلك فليس سوى تشبه بالغرب، وأمور أخرى تؤدي جميعها لشيوع الفساد والإفساد والتحلل والانحلال الأخلاقي، وانتفاء العفة والحياء وغير ذلك، وهي مغالطات ذكورية لا علاقة لها بالدين وإن حاول أصحابها أن يصبغوها بصبغته، ويضفوا عليها طابعه لكي يمرروا بضائعهم الفكرية والثقافية فقط، أما لو دققنا النظر أكثر فسوف نجد أن المرأة التي يقدمونها كنموذج؛ ليست تلك المرأة التي يقدمها الإسلام، ولا تلك التي تخرجت من مدرسة الرسول الأكرم الشاملة صلوات الله عليه وآله، وهي التي تشارك في جميع المجالات، وتتحمل مسؤولية البناء والتغيير في الحياة والمجتمع مع الرجل سواءً بسواء، فهي الحاضرة بمالها ونفسها وولدها في ساحة التضحية دفاعاً عن الحق، كخديجة والزهراء وزينب، والمتصدية للباطل والضلال والانحراف كفاطمة عليها السلام حينما قامت خطيبةً على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله، بعد انقلاب السقيفة، والمتنقلة بين أحياء الأنصار مذكرةً بطبيعة الكارثة التي حلت بهم، بعد أن فارقوا موجبات كمال الدين وتمام النعمة المتمثلة في ولاية أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، ومثلها كانت زينب، التي حملت لواء الثورة الحسينية، وجسدت معاني الإسلام العلوي المحمدي، وكانت سفيرة الحق بكل تجلياته وأبعاده. هذه هي المرأة في عهد النبي الكريم صلوات الله عليه وآله، والتي تم تغييبها بعد ذلك، ولاتزال مغيبة حتى اليوم.

لقد تراجعت مسيرة المرأة المسلمة بعد عصر النبوة تراجعاً كبيراً، وأصبح دورها في الحياة دوراً منكمشاً محدوداً، إذ تم عزلها عن المشاركة الميدانية، ولم يعد لها أدنى وجود في كافة المجالات والنواحي الاجتماعية، وأصبحت السمة الغالبة على وظيفة المرأة مقتصرة على دورها الأسري كأم ومربية وزوجة وخادمة في المنزل، الذي لا يجوز لها التفكير في العمل خارجه مطلقاً، وهكذا تتابعت الأيام والسنون على المرأة المسلمة، التي ظلت على حالها، بحيث قرر العرف جعلها رهينة بيت الأمومة والزوجية، لذلك وجدنا التأويلات الفقهية تصب في خدمة ما ساد في البيئة الاجتماعية من أعراف وعادات، وذاك ما تؤكده الأحكام الفقهية الخاصة بالمرأة التي لطالما كانت انعكاساً طبيعياً لتأثر كل فقيه بما يسود في زمانه من أعراف وعادات وتقاليد لا علاقة لها بنص الشارع الحكيم، ولا مسوغ ديني لها من قول أو فعل أو تقرير رسول الله صلى الله عليه وآله، إلا من خلال الاتكاء على الدس والتحريف والنصوص المكذوبة والمختلقة.

لذا غابت النظرة الواقعية للإسلام في ما يتعلق بالمرأة، لتحل محلها النظرة الذكورية التي غيبت نصف المجتمع، وعطلت النهوض به على كل المستويات والأصعدة.

ارتقاء القائد الميداني في حزب الله وسام حسن طويل

رصد

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان – حزب الله تنفيذ عدّة عمليات نوعية ضد أهداف للعدو الصهيوني عند الحدود مع فلسطين المحتلة.

وقال حزب الله إن مجاهديه استهدفوا تجمعاً لجنود الاحتلال الصهيوني في موقع جل العلام، بالأسلحة الصاروخية، مشيرةً إلى أن المجاهدين أوقعوا أفراد الاحتلال بين قتيل وجريح.

كذلك استهدف حزب الله تجمعاً آخر لجنود الاحتلال في «شتولا» بالأسلحة المناسبة، موقعة القوات الصهيونية بين قتيل وجريح. كذلك استهدف حزب

الله مواقع رويسات العلم والراهب وحدب البستان، مؤكدا تحقيق الإصابات.

يذكر أن عمليات حزب الله جاءت في أعقاب ارتقاء المجاهد القائد، وسام حسن طويل، من بلدة خربة سلم الجنوبية، شهيداً على طريق القدس بعد استهدافه من قبل العدو الصهيوني.

نقاب

.. بحرنا أحمر

إبراهيم الحكيم

عمليا، اليمن الحر، لم يعلن إغلاق باب المندب أو منع الملاحة الدولية في البحر الأحمر «فقط سفن العدو الصهيوني والمرتبطة به وتلك التي تحمل له المؤن والسلع». كما أن اليمن حتى الآن لم يعلن الحرب في البحر الأحمر أو يسفك قطرة دم واحدة «حرصا على سلامة الملاحة الدولية».

في المقابل، أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية عبر سفن قواتها في البحر الأحمر على إهراق الدماء وإزهاق الأرواح في عدوان سافر على سيادة اليمن في مياهه الإقليمية وقواته البحرية، ضمن سعيها إلى إشعال البحر الأحمر بحرب واسعة تظن منها النجاة فيما كل المعطيات تؤكد أنها الهلاك.

أذنت هذه العجرفة الأمريكية، بالويل على القوات البحرية الأمريكية ومصالح الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة، التي أكد السيد عبدالملك الحوثي، أنها ستكون هدفا مباشرا ومشروعا لصواريخ اليمن الباليستية وطائراته المسيرة وعملياته العسكرية، إذا استهدفت أمريكا اليمن بشكل مباشر.

ينطبق على القوات الأمريكية الآن، المثل العربي الشهير «يداك أوكتا وفوك نفخ»، وقصته المعروفة عن غرق أحدهم جراء عدم إحكام نفخ وسد طوق نجاه. ويقابل هذا المثل في العامية اليمنية الدارجة: «من عمله بيده الله يزيده»، وهذا ما أكده بيان القوات اليمنية في تعليقه على الاعتداء الأمريكي.

أما استشهاد 10 من أبطال القوات البحرية اليمنية في هذا الاعتداء الأمريكي، فباعث على الاحتفاء وأن تزف القوات اليمنية المسلحة لليمنيين نبأ استشهادهم، الوارد بكل حال، في حرب مفتوحة أعلن اليمن خوضها مع الكيان الصهيوني وشركائه في جرائم الحرب والإبادة بحق الفلسطينيين.

ليس سرا، ما أصبح اليمن يملكه من قدرات عسكرية برية وبحرية وجوية. سبق أن استعرضت قوات الجيش اليمني نماذج لبعض هذه القدرات العسكرية الدفاعية والهجومية، غير الخافية على الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية ومن لف لفهما في دعم تصفية الحق الفلسطيني وأهله.

ولن يتأخر رد قواتنا المسلحة على الاعتداء الأمريكي، والثأر لشهداء القوات البحرية اليمنية، كثيرا، بقدر ما سيكون موجعا جدا، ومؤكدا للجميع أن لا تهاون في السيادة اليمنية ولا تفريط بالدم اليمني أو الفلسطيني حتى لو صار البحر الأحمر، بحيرة دم أمريكي. فهو بحرنا وسيظل بحرنا الأحمر.

الثلاثاء 9
كانون الثاني /يناير 2024
العـــدد
1303

ألمانيا تكافئ السعودية بصفقة مقاتلات لحماية «إسرائيل» و«حارس أمريكا» يتسول التمويل

التحركات الغربية لدعم الكيان المحتل تثبت نجاعة المعادلة اليمنية

صنعاء تجدد التحذير من مساعي واشنطن لتفجير المنطقة

عادل بشر

يوماً بعد آخر تثبت تصريحات وتحركات المسؤولين في واشنطن ولندن ودول غربية أخرى، نجاعة المعادلة التي فرضتها القوات المسلحة اليمنية، في دخولها الحرب ضد الكيان الصهيوني دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني في غزة والضفة والغربية، كما تشير الجولة المستعجلة لوزير خارجية أمريكا، أنتوني بلينكن، لدول خليجية بالإضافة إلى الأردن وتركيا والكيان العبري، تزامناً مع زيارة وزيرة خارجية ألمانيا، أنالينا بيربوك، الى «تل أبيب» وتصريحاتها حول حفظ أمن «إسرائيل» ضد التهديد القادم من اليمن، إلى أن الأجواء ستكون عاصفة في البحر الأحمر خلال الأيام القادمة.

واتساقاً مع هذه التحركات والمساعي الأمريكية والغربية لإنقاذ الكيان المحتل من المخنقة التي فرضتها صنعاء عليه، جددت اليمن التأكيد على استمرارها في منع السفن المرتبطة بالاحتلال من عبور البحر الأحمر، محذرة من تسبب الدعم الأمريكي لـ«تل أبيب» في اتساع رقعة الحرب بالمنطقة.

وقال رئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام، عبر منصة X معلقا على تصريحات لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بشأن العمليات اليمنية في البحر الأحمر، إن «تصريحات المسؤولين الأمريكيين عن تطورات البحر الأحمر وكأنها تهديد لمصالح العالم محاولة أمريكية لصرف الأنظار عن المذابح الإسرائيلية بحق أهل غزة وهذا ما يجب أن يتوقف عنده كل العالم».

وأشار عبدالسلام إلى أن «إصرار النخبة الحاكمة في واشنطن على الذهاب بعيدا في دعم إسرائيل ضد غزة من شأنه تفجير المنطقة» مشدداً بأن «على أمريكا أن تتحمل عواقب هذا الصلف وأن تدرك أن عسكرتها للبحر الأحمر لن تمنع اليمن من مواصلة عمليات الإسناد للمقاومة الفلسطينية في غزة».

وكان بلينكن اتهم من وصفهم بـ«الحوثيين» في اليمن بالتسبب في تعطيل أكثر من 20 بالمئة من الشحنات الدولية في البحر الأحمر.

وبدأ وزير الخارجية الأمريكي، أمس الأول، جولته الشرق أوسطية التي من المقرر أن تستمر حتى الـ11 من الشهر الجاري، من تركيا، تلاها بقطر والإمارات والسعودية والكيان المحتل، والأردن، وسيختتمها في مصر، بحسب بيان الخارجية الأمريكية.

وكشف بلينكن، الاثنين، كواليس جولته في الخليج، مؤكداً في تغريدة على صفحة الخارجية الأمريكية بمواقع التواصل الاجتماعي بحثه تمويل تحالف بلاده لحماية «إسرائيل» في البحر الأحمر.

وتأتي جولة بلينكن في أعقاب فشل وزير الدفاع الأمريكي بإقناع دول المنطقة، عدا البحرين، بالانضمام إلى التحالف البحري المسمى «حارس الازدهار» لفك الحصار اليمني على الكيان العبري، رغم تأكيد مسؤولين أمريكيين بأن عدداً من الدول ستشارك في التحالف البحري بشكل سري، موجهين الأنظار بشكل غير مباشر نحو الإمارات والسعودية، وخصوصاً في ما يتعلق بجانب التمويل لهذا التحالف.

ألمانيا تكافئ السعودية

في غضون ذلك أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك أن برلين أصبحت مستعدة للسماح ببيع مقاتلات يوروفايتر للسعودية، وذلك بعد سنوات من الفيتو الألماني على بيع هذا النوع من الطائرات.

وأشارت بيربوك، خلال زيارتها إلى «تل أبيب» أمس الأول، إلى دور الرياض في تعزيز أمن «إسرائيل» باعتراض الصواريخ التي تطلقها اليمن باتجاه الكيان المحتل، وقالت إن السعودية تلعب دورا بناء في الأزمة المتمخضة عن الحرب بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني.

وأوضحت بيربوك أن الحكومة الفيدرالية الألمانية «لا تعارض الاعتبارات البريطانية» حول بيع مزيد من مقاتلات يوروفايتر للسعودية، مشددة على دور الرياض البناء في ما سمتها «الأزمة الأمنية» التي تشهدها المنطقة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023م.

وكانت ألمانيا جمدت مبيعات الأسلحة للرياض منذ مقتل الصحافي جمال خاشقجي أواخر عام 2018، في عملية أنحت الاستخبارات الأمريكية خصوصا باللائمة فيها على ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وأدت الاعتراضات الألمانية إلى عرقلة طلبية كبيرة لشراء 48 طائرة يوروفايتر تايفون تم توقيعها في لندن خلال زيارة للأمير السعودي قبل سنوات عدة.

وتقود المملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا برنامج «يوروفايتر» الذي يجمع شركات مصنعة هي «بي إيه إي سيستمز» و«إيرباص» و«ليوناردو».

وأشارت بيربوك خلال وجودها في «إسرائيل» إلى أن السعودية وإسرائيل «لم تتخليا عن سياسة التطبيع» بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، مضيفة: «واقع أن السعودية باتت تعترض الصواريخ التي يطلقها الحوثيون على إسرائيل يؤكد هذا، ونحن ممتنون لذلك».

وتابعت أن استخدام القوات الجوية السعودية أيضا مقاتلات يوروفايتر في هذا الإطار هو أمر «لم يعد خافيا».

وقالت بيربوك: «السعودية تسهم بصورة حاسمة في أمن إسرائيل، حتى في هذه الأيام، وهي تساعد في احتواء خطر اندلاع» نزاع إقليمي.

www.laamedia.net

العـــدد 1303

الثلاثاء 9 كانون الثاني/يناير 2024

علي كوثراني كاتب لبناني

عن هذه الجولة وما بعدها 2-2

إعادة الاعتبار لجوهر الصراع

إنَّ إعادة الاعتبار لجوهر الصراع وطبيعته وحدها الطريقة العلميَّة المؤدِّية إلى فهم صحيح للحاضر وما نشهده فيه من مجريات هذا الصراع وخصائص المرحلة التي بلغها ووتيرة تطوُّره ووجهتها، وهذا الفهمَ الصحيح هو ما يُبنى عليه استشراف المستقبل لاستنتاج المدَّة الباقية من عمر هذا الصراع وطبيعة خاتمته وتداعيتها.

إن الصراع هو من جهتنا صراع تحرُّر شعوب مضطهدة منهوبة مخنوقة تريد الانعتاق من الهيمنة والنهب لكي تحيا وتنهض: صراع تحرُّر وطنيّ. ومن جهتهم هو صراعٌ للحفاظ على استمرار النهب، القائم على السيطرة والقتل والتشريد والتجويع والخنق، والذي يموّل أنماط عيش قامت على هذه استغلال هذه الثروات المنهوبة: صراعٌ إمبريالي.

هو صراع حياة أو موت بالنسبة لكلٍّ من طرفيه، فلا شعوب المنطقة بغالبيَّتها قادرة على البقاء على قيد الحياة بشروط الإمبراطوريَّة وهيمنتها التي لم تعُد تلحظ حاجتها النباتيَّة حتَّى، ولا عاد استسلامها خياراً «واقعيّاً» بعد كلّ ما راكمته بنضالها الشاقّ من أسباب القوَّة. فنظرةٌ واحدةٌ إلى أحوال معظم سكّان لبنان وسورية وفلسطين واليمن تكفي لفهم أنَّ العيش في هذه الكيانات أصبح شبه مستحيل بهذه الشروط ولا أفق له. وإذا كانت حُجَّة البعضَ أنَّ معاداة الإمبراطوريَّة تجلب الفقر والموت، فمَن قال إنَّ حكومة لبنان وسوريا والضفَّة وبعض اليمن يعادونها؟ وإذا كان الإذعان الكامل هو الضمانة، فما مبرِّر حال سكّان الأردن ومصر والسودان وليبيا وغيرهم؟

ولا الإمبراطوريَّة التي ضعفت تملك الآن من القوَّة ما يجعلها قادرةً على فرض شروطها. ولكنَّ الأخطر هو تداعيات ظروف ضاغطة لا فكاك منها تواجه هذه الإمبراطوريَّة، سواء كانت ظروفاً «داخليَّة» متعلّقة بازدياد حاجاتها مع الانفجار الاستهلاكي الذي سعت إليه بنفسها، أو بتصدير صناعاتها إلى الخارج تماشياً مع توجُّهات الرأسماليَّة الماليَّة، أم كانت ظروفاً عالميَّة متعلّقة بنهوض منافسين أقوياء يتحرَّرون يوماً بعد يوم من هيمنتها ونهبها نتيجةً لاستفادتهم من فرصة نقل صناعاتها إلى بلادهم (كمثل الصين)، أو ببساطة لأنَّهم وعوا ولو متأخِّراً أن لا معاش ولا دور ولا مكان لبلادهم في ظلّ هيمنة الإمبراطوريَّة (كمثل روسيا).

وجه الخطورة في ما أسلفت، هو أنَّ الإمبراطوريَّة مع هذه الظروف الضاغطة، بالإضافة إلى عجزها عن فرض شروط هيمنتها على منطقتنا بالقوَّة، صارت أيضاً عاجزةً عن تعديل تلك الشروط إن أرادت التسوية، الأمر الذي سيودي بمنظومتها الإقليميَّة طحناً تحت وطأة أدوار ثقيلة تشتدُّ حاجة الإمبراطوريَّة إليها في وقت لم تعُد تلك الأدوات تقوى على القيام بها، الأمر الذي سيؤدّي إلى اختلال يعطب منظومة هيمنتها العالميَّة ويقوِّض الإمبراطوريَّة على رؤوس أصحابها وأتباعها في العالم.

ذلك في رأيي هو الركيزة التي انطلق منها لاستشراف مستقبل منطقتنا. وإنّي لذلك أرى أنَّ هذا الصراع تناحريٌّ وذاهبٌ بالضرورة إلى أقصاه، وأنَّنا في مراحل متطوِّرة جدًا منه، إن لم نقُل في مراحله الأخيرة. ولا أظنُّ أنَّ الرغبة بحدّ ذاتها، سواء توفَّرت عند كلّ الأطراف أو عند أحدهم فقط، كافيةٌ لتشكّل أرضيَّةً صلبةً لأيّ تسوية في ضوء ما أسلفته، فما قد تطلبه القوى الصاعدة ثمناً للتسوية يزداد يوماً بعد يوم نتيجة قوَّتها، وما يمكن أن تعطيه الإمبراطوريَّة قد تقلَّص ووصل إلى حدّ الصفر نتيجة ضعفها.

لقد اشتدَّ عود الشعوب المضطهدة والقوى الصاعدة وتكاثرت وتكاتفت على الإمبراطوريَّة الهرمة وأدواتها المتهالكة، وزرعت لها في كلّ أقاليم العالم تقريباً ما يكفي من الشوك لاستنزافها بشكل دائم ومتزايد بالتزامن مع تضييق رقعة نهبها يوماً بعد يوم، إلى حدّ صار فيه نزيفها يفوق نهبها، وصار من المنطق أن نقول إنَّ شمس هذه الإمبراطوريَّة قد أفلت وإنَّ التاريخ قد أشاح بوجهه عنها، ومن هنا أصبحنا نجد القوى الصاعدة تعبِّر بوضوح عن اقتناعها بأنَّ التحضير لعالم «ما بعد أمريكا» أجدى من التسوية معها.

ومع ذلك، فإنَّ الصراع لم ينته بعد، وإن بلغ مراحل متقدِّمة جدّاً، وقد تكون الهدن وحدها الممكنة في هذه المرحلة نظراً لحاجة كلّ الأطراف إليها من وقت إلى آخر لإحصاء الأضرار واستجماع القوى وإعادة ترتيب الصفوف والتحضير للهجمة التالية، ونظراً لأنَّ الهدن لا تمسُّ بأساس الصراع، بل تتعلَّق فقط بمجرياته؛ ومع ذلك، فلا يأملنَّ أحدٌ بطول مدَّتها.

وإنَّ الصراع في هذه المراحل وما يليها ستتسارع وتيرته وسيكون ضارياً ومكلفاً للغاية، وانطلاقاً من هذا الوعي بالذات، ومن ثقة تامَّة بالنصر، عبَّر سيِّد المقاومة تصريحاً عن تفضيل المحور استراتيجيَّة الفوز بالنقاط من دون إسقاط الجهوزيَّة للتصدّي إذا ما فرضت الإمبراطوريَّة عكس ذلك، وهو أيضاً ما عبَّر المحور عنه تلميحاً عبر أدائه في الميدان، ومبرِّر ذلك هو السعي لحسم الصراع بأقلّ خسائرَ ممكنة، وهي استراتيجيَّة الصين على كلّ حال.

ولكن مع حرصِ السيِّد والمحور الذي نثمِّنه عالياً، وهو حرصٌ علينا على أيّ حال، ومعه حرص روسيا في أوروبّا، وحرص الصين من قبلهما، وهي التي أنجبت رجلاً يدعى صان تزو، قال قبل 2500 سنة: «إنَّ فنَّ الحرب الأسمى هو إخضاع العدوّ دون قتال»، ولأنَّ الشعوب المضطهدة والدول الصاعدة تشكّل أغلب سكّان الكوكب، أي أنَّهم مالكو الكوكب الأصليُّون عمليّاً، وهم من سيرثونه عن الإمبراطوريَّة الناهبة، فيمكننا أن نتنبَّأ بشيء من الثقة أنَّهم لن يبادروا إلى ما من شأنه إحراق كوكبهم.

ويبقى مع ذلك شيءٌ وحيدٌ يصعب التنبُّؤ به، وإن أمكن إلى حدٍّ ما لمحور الصعود تقييده وتدجينه، وهو ردَّة فعل تلك الإمبراطوريَّة التي لا يتعدَّى سكّانها 5٪ من أهل الكوكب واعتادت على نهبه كله، والتي أصبح كلّ وجودها على المحك، وهي تلك الإمبراطوريَّة ذاتها التي صاغت في زمنها نظام هيمنة عالميّا مرعبا هو الأقوى في التاريخ، نجح في عصر السرعة في حكم العالم لما يزيد عن نصف قرنٍ بدون أكلاف تذكر.

ولعلَّ أفضل ما قد أختم به مقالتي هو الأمل الذي ينمو ويزداد يوماً بعد يوم بألا نذهب بالإرث من إمبراطوريَّة إلى أخرى، بل نخرج من هذا الصراع المضني بدولة عظمى تقوم لعزَّة ورغد أبنائها بعد مائة عام من العيش في كيانات كسيحة خاوية مفصَّلة على مقاس لحية عميل من هنا وبسطار مستعمر من هناك. ولا غرابة ولا عجب، فالعالم الذي ينتهي اليوم قد أقام مجده على أشلاء دولة عظمى كنا جزءا منها. أمَّا عالم الغد فندخله بجغرافيا بلادنا المهمَّة، وبالموارد الهائلة التي ظهرت فيها، وبسوقنا الكبرى التي صارت ضخمة بكل المقاييس، وبمئات ألوف المقاومين الذين لم يشهد العالم لإيمانهم وإرادتهم وعزمهم وبأسهم مثيلاً، وهؤلاء بالذات هم الصخرة التي أبني عليها أملي.

خواطر على الطريق

شرف حجر

بعد الخامسة والنصف فجراً خرجت أتمشى. أخذني التفكير أثناء سيري نحو كيف يمكن تغيير حياة كثيرين من أبناء هذا الشعب وإحداث شيء ملموس يشعرهم بأن هذا البلد يستطيع أن يقدم لهم الكثير، وأن من حقهم الطبيعي الحصول على فرصة وأمل بمستقبل وحياة كريمة، وما هي الأسباب التي تعرقل وتفشل هذا الانتقال المشروع والحق المكفول لكل فرد في هذا الوطن الذي استطاع أن يتجاوز المستحيل ويصفع أمريكا ويواجه الصهيونية العالمية وينتقل مثقلاً بكل جراحاته التي سببها عدوان كوني لقرابة تسع سنوات مدمرة ويفعل ما عجزت عنه الممالك وإمارات البترودولار المتصهينة وينتصر لغزة!

استوقفني تفكيري للتأمل في الحركة الثورية التي نبتت منها بداية المتغيرات؛ مشروع ثوري وقائد وشعب، هذه العوامل التي توفرت هي الروافع الصلبة لإنجاز الاستحقاق الداخلي وإنجاح المشروع اليمني لبناء دولة للشعب كما ينبغي.

إذن، ما السبب في تعثر كل الملفات، بينما كل أساسات وأركان وقواعد البناء موجودة وتهيأت كل عوامل الإنجاز؟! أين المشكلة وقد أصبح لنا قائد جمع شتاتنا ولملم شملنا؟! هل السبب عدم وجود دراسة وتحليل منطقي وحقيقي للواقع الميداني يتم من خلاله تقييم المرحلة الحالية وما يحتاجه الناس والتخطيط لإحداث تغيير بعد تفنيد الإشكاليات ورصد الاحتياجات التي تلبي تطلعات الشعب، لا كما كان الحال سابقاً؟! أين يكمن الخلل؟! فقد تم التغيير، قائد ومشروع وشعب يصدر أعظم ملاحم التضحية والإباء، فما المشكلة؟! شعب يلبي نداء سيد الثورة (يحفظه الله)، يخرج الملايين وهم قادرون على اكتساح كل عاهات النفوذ والإقطاع التي تعرقل إنجاز التغيير وبناء الدولة العادلة وتنفيذ توجيهات سيد الثورة.

سألت نفسي: ما الذي نريده في هذا البلد؟ وأجبت فوراً: حكومة على قدر المسؤولية والأمانة!

تخيلت للحظات أثناء سيري أنني في موقع رئيس للحكومة، ماذا سأفعل؟! طبعاً، هذا مجرد حلم لا يحاسب المرء عليه، فقلت لنفسي: أولاً سأعمل بعهد الإمام علي إلى مالك الأشتر قولاً وفعلاً، يكون ميثاق شرف لكل المسؤولين يقسمون على العمل بموجبه وتطبيقه على أنفسهم قبل الشعب. وسيكون ملف القوات المسلحة والملف الأمني والسياسة العليا للدولة ومحاسبة الفاسدين على سيد الثورة (يحفظه الله)، ودوري سيكون تنفيذ توجيهات قائد الثورة بدون اجتهاد.

ملف الوضع المعيشي: العمل على انتشال الناس من حالة التفقير والعمل على تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي ومكافحة الفساد والارتقاء بمستوى أداء المؤسسات ومراجعة الأولويات وتحديد المهم والأهم، واختيار حكومة مصغرة من 15 وزيرا فقط.

ملف القطاع الصحي: تطوير الخدمات الطبية وتقديمها بالمجان مع توفير الدواء بأقل تكلفة، على أن تتكفل الدولة بمرضى السرطان والقلب والكبد وغيرها مما لا يقدر المواطن على تحمل تكاليفه.

ملف التعليم: إحداث تغيير جذري في المؤسسات التعليمية، منهجا وأداء وكوادر، وتوفير كافة الاحتياجات التعليمية، وجعل التعليم الحكومي مجانياً، وصولاً إلى أن تصبح المدارس الحكومية أفضل جودة من التعليم الخاص، مع تحديد رسوم للتعليم الخاص.

ملف الكهرباء والمياه: إعادة تأهيل قطاعي الكهرباء والمياه ومراجعة تسعيرة الخدمات المقدمة بما يخفف الأعباء المالية على المواطن، بالإضافة إلى خوض معركة إصلاح القضاء، ومراجعة سياسة وتناقض التقسيم للوظائف الحكومية في هيكل الخدمة المدنية، وتوحيد الأجور في جميع مؤسسات الدولة حتى يصبح الاستحقاق حسب التسكين الوظيفي موحدا، لا أن يستلم المعلم خمسين ألف ريال ويستلم المراسل في قطاع الوحدات الاقتصادية الإيرادية 250 ألف ريال. تفعيل دور الجهاز المركزي للإحصاء وبناء التخطيط وفق البيانات ليتم تطوير كل البنى التحتية بما يناسب التواجد السكاني في كل منطقة (مدارس، مستشفيات... وغيرها) وتعميم مخططات سكنية تتوفر فيها كافة الخدمات العامة.

العمل على تفعيل دور السلطات المحلية والعلماء والجانب الجهادي لإنجاز المصالحة الداخلية وإزالة كل مسبباتها ومعالجة آثارها، وإعادة النظر في السياسة المالية ووضع خطة يتم بموجبها تحقيق الرقابة على إدارة المال العام وترشيد الإنفاق والحد من العبث وتوجيه الأموال التي ترصد نحو بناء وتطوير الخدمات وتغطية الإنفاق على التعليم والصحة وغيرها، كما سأشرف بشكل يومي على الإيرادات للحسابات الحكومية وكذلك الصرف ومسببات الصرف لكل جهة بسياسة وعاء مالي واحد للإيرادات وضبط ومراقبة تحصيلها، وضبط أسعار السلع التموينية وكل ما لهُ علاقة بمعيشة المواطن.

إعداد خطة استثمار حكومي تمتلكه الدولة، بنية تحتية، مصانع، معامل، ورش، شركات تخدم البلد وتحقق التوازن الاقتصادي والاكتفاء وتقليص فاتورة الاستيراد وتوفير فرص عمل جديدة ودائمة، والحد من سيطرة رأس المال على الاحتياج المحلي، بالإضافة إلى تأهيل بنك الإسكان وتطوير نشاطه، وتنفيذ ثورة زراعية على أرض الواقع واستصلاح أراض زراعية وفق خطة احتياج مدروسة تحقّق الإنتاج المطلوب والاكتفاء الذاتي وتستوعب آلاف الأيدي العاملة.

استثمار أموال التقاعد (هيئة ومؤسسة وصناديق) في قطاع الثروة السمكية والأسمنت والتعدين والتصنيع بالشكل الذي يوجد بنية اقتصادية تمتلكها الدولة ويحقق الإيرادات لخزينة الدولة ويحفظ مدخرات المتقاعدين ويحقق الأرباح وفرص العمل داخل البلد، وتنمية السياحة الداخلية، ووضع خطة خدماتية استثمارية وطنية، سياحة دينية، علاجية، تاريخية، طبيعية، وتحديد المواقع وتقييم الخدمات المطلوبة للزوار وتأهيل مواقعها وإيجاد فرص استثمارية تعود بالمنفعة على الدولة وإيجاد فرص عمل جديدة، وتفعيل دور وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ليشمل ذلك الضمان الاجتماعي والشهداء والجرحى.

مراجعة العلاقة بين مصلحة الدولة والقطاع الخاص بالشكل الذي يحقق التوازن ولا يضيع مصلحة البلد لصالح رأس المال، وفق القانون الصحيح، وتوفير ما يمكن من الإيرادات شهرياً لصرف ما يتاح لموظفي كل مؤسسات الدولة وبالتساوي، ويشمل هذا أعضاء الحكومة ومسؤولي الجهات في كل المستويات وأعضاء مجلسي النواب والشورى ليستشعر الجميع حلاوة الصبر والبقاء بدون مستحقات ويتحمل الظروف الجميع كبار موظفي الدولة قبل أصغر موظف.

توجيه موارد الزكاة والأوقاف في هذه المرحلة لدعم موازنة الحكومة للمرتبات والخدمات وغيرها من الضروريات، بما في ذلك المؤسسة العسكرية للمواجهة الحاصلة، وفي هذا الظرف والمرحلة الاستثنائية، ومراجعة اتفاقية تأجير منشأة رأس عيسى، واستعادة أراضي الدولة ومراجعة أي اتفاقية لما فيه مصالح الشعب والدولة العليا، بما في ذلك عقود تأجير المتنفسات من حدائق وسواحل وغيرها، وتكليف وزارة الشؤون القانونية وجهاز القضاء برفع دعاوى مستعجلة للحجز واسترجاع جميع أراضي الدولة التي نهبت واستولى عليها النافذون لثلاثين عاماً مضت حتى تاريخه.

تفعيل دور القطاع السمكي ووضع يد الدولة على هذه الثروة وتنميتها والاستثمار فيها، مع الحرص على انتفاع أبناء المناطق الساحلية وعدم تضررهم، وإنشاء موانئ الاصطياد ووضع خطة لمواسم الاصطياد والأنواع وضبط الأسعار وإنشاء شركة تسويق للمنتجات، بما في ذلك التصدير للخارج، وتطوير مصلحة الدفاع المدني لتشمل أعمال الطوارئ الشاملة والإسعاف وأعمال الإنقاذ كاملة وتوفير التجهيزات اللازمة.

المهم، تعوذت من إبليس وقد الساعة السابعة وعشر دقائق صباحاً، وهذه مجرد خواطر على الماشي، نخبة اليوم الذين إلى هذه اللحظة ما زالوا نائمين، ورعى الله زمان تطبيق البرنامج.

يُقال إن المستبصر والمفكر أديب اليمن الراحل عبدالله البردوني سُئل أثناء زيارته لدولة خارجية عن اليمن فرد على السؤال: «أنظر إلى وجهي»، وهو وجه كل اليمنيين، لا نُخب الإقطاع في كل دولة وزمان.

رفيق الشهيد العاروري في سجون الاحتلال، الباحث الفلسطيني محمد جرادات في حوار مع 21

اليمن بخطواته الاستراتيجية تجاوز قوى المحور وسيناريو نهاية المعركة ستضعه غزة

الاحتلال اغتال العاروري بهدف تحقيق إنجاز نوعي والمقاومة تعرف كيف تستوعب الضربة

«16 عاماً قضاها في معتقلات الاحتلال الصهيوني، وبعضها في سجون السلطة الفلسطينية باعتباره معارضاً لـ«اتفاقية أوسلو».. رافق القيادي في حركة حماس ومؤسس كتائب القسام الشهيد صالح العاروري لسنوات في سجني «مجدو» و«النقب» الصهيونيين، ولم يسلم أيضاً من مطاردات الاحتلال لنحو ثمان سنوات، لدوره النضالي وكذلك نشاطه في حركة الجهاد الإسلامي آنذاك، وخلال الـ15 عاماً الأخيرة استمر في مقارعة الكيان الصهيوني بصفته الشخصية والأكاديمية.

الباحث الفلسطيني المتخصص في الشؤون السياسية و«الإسرائيلية» والتأريخية محمد فارس جرادات، يتحدث من مدينة جنين الفلسطينية، في حوار أجرته معه صحيفة «لا» من صنعاء، عن مستجدات العدوان على غزة والضفة الغربية، ودور جبهات الإسناد في محور المقاومة.

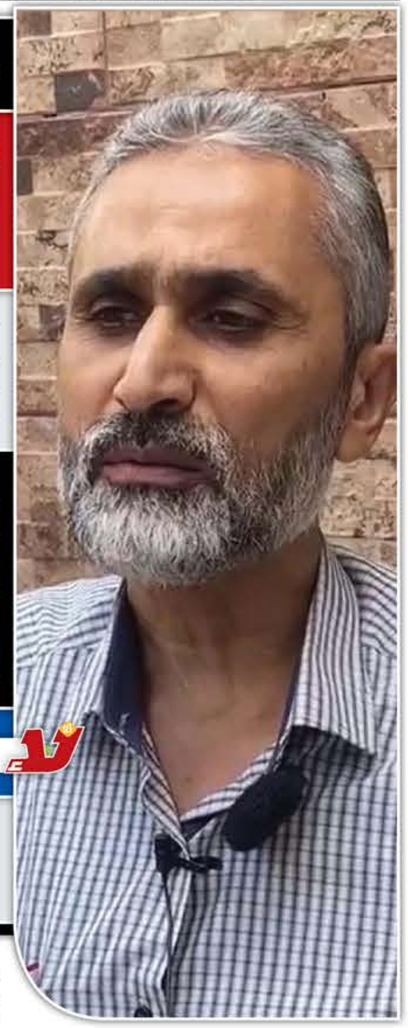

حوار عادل عبده بشر

مخطط الاغتيالات سيستهدف المزيد من قادة المحور وقد يطال صنعاء

الشهيد الصماد جسد مركزية القضية الفلسطينية والشعب اليمني يقف بقوة خلف السيد عبدالملك

اغتيال العاروري

البعض وصف جريمة اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس المجاهد صالح العاروري ورفاقه، الثلاثاء الماضي، بأنه نجاحاً للكيان الصهيوني وضربة موجعة للمقاومة الفلسطينية، فيما قال آخرون بأن استشهاد العاروري، يؤسس لمعادلات حرب جديدة.. ما رأيكم أنتم؟

هذا الاغتيال المفجع والمؤلم للشيخ والقائد الكبير صالح العاروري الذي خبرناه خلف سجون الاحتلال سنوات طويلة، عشنا في ذات السجن، وفي ذات الزنزانة، واجتمعنا على مائدة واحدة وتنقلنا من سجن إلى سجن، خبرناه في روحه الوحدوية وعقله الإيماني وأفقه الواسع، هذا الإنسان الذي استطاع أن يكون واسطة عقد محور المقاومة بما يمثله في بعده الفلسطيني وباعتباره القائد المؤسس لكتائب عز الدين القسام في حركة حماس.

هذا الاغتيال الإجرامي في الحقيقة، نعم، هي ضربة موجعة للمقاومة الفلسطينية، المقاومة خسرت إنسانا يمثل أكثر من مجرد قائد وأكثر من مجرد عضو في حركة المقاومة أو مؤسس في «طوفان الأقصى»، هذا المكان ربما لا يوجد الآن من يملأه ضمن المعطيات الراهنة، لا يمكن ملء الفراغ بهذه السهولة، وبالتالي «الإسرائيلي» بعد ثلاثة شهور من محاولاته تحقيق إنجازات نوعية ضد الشعب الفلسطيني وضد محور المقاومة منذ «طوفان الأقصى»، استطاع بهذه الضربة، لأول مرة أن يحقق إنجازا نوعيا في حربه الوحشية ضد الشعب والأمة، لكن في كل الأحوال هذه الضربة الموجعة لا يمكن أن تسجل حالة انتصار أو حالة هزيمة في صفوف المقاومة، لأن مشروع الشيخ صالح هو الصمود وتحقيق المواجهة المستمرة واستنزاف المحتل عبر النقاط المتواصلة وهو في تاريخه هكذا فعل، وهكذا تواصل حركات المقاومة.. فسبق أن خسرت المقاومة فتحي الشقاقي مؤسسة الجهاد الإسلامي وخسرت أحمد ياسين مؤسسة حركة حماس، وخسرت قادة كثيرين. بالتأكيد هذا سبّب لها أوجاعا وحالة من المد والجزر، لكن طبيعة حركات المقاومة أنها تستوعب الضربة وتمضي مستفيدة من هذا الفشل وهذه الضربة، وبالتالي فإن هذا الاغتيال، إن كان يؤسس لحرب جديدة في المنطقة أو لا.. المعطيات تقول إن «الإسرائيلي» من خلال اغتيال الشيخ صالح وقبله اغتيال السيد رضي موسوي ثم الاغتيال الأمريكي للقائد في الحشد الشعبي في العراق وكذلك الضربة المفجعة للمدنيين والعملية الإرهابية قرب مقام الفريق قاسم سليماني في إيران، هذه الضربات بالتأكيد أن «الإسرائيلي» يحاول نقل المعركة إلى أماكن أخرى عبر العالم، ربما هي صفقة بين الأمريكي و«الإسرائيلي» لتخفيف حدة المواجهة في غزة خطوة إلى الخلف، لكن «نتنياهو» ربما يضحك على الأمريكي، يحاول استغلال الإمكانات الأمريكية ليستفيد عبر كل الطرق، فيواصل حربه المجنونة في غزة، وأيضاً يوسع الحرب في العالم، وبالتالي ليس مستبعداً أن «بايدن» قد خسر هذه الصفقة واستطاع «نتنياهو» أن يحقق بعض الإنجازات فيواصل الحرب على طريقته التي يريد من خلالها تهجير الشعب الفلسطيني وفي ذات الوقت البقاء في سدة الحكم بعيداً عن المحاكمة في قضايا الفساد.

قواعد اشتباك جديدة

هل ستمتد عمليات الاغتيالات لتشمل قيادات في الجبهات المساندة لغزة كحزب الله واليمن؟

المواجهة مع المقاومة الفلسطينية حماس والجهاد والشعب الفلسطيني ثم المواجهة مع جبهات المحور في شمال فلسطين مع حزب الله، وفي البحر الأحمر في مواجهة الصعود اليمني، وفي مواجهة الحشد الشعبي بالعراق، هذه الاستهدافات في مجملها وبمجموعها تمثل حالة من قواعد اشتباك جديدة على مستوى الأمة، هل يستطيع المحور أن يصعّد بموازاة التصعيد الأمريكي و«الإسرائيلي»؟ هنا السؤال الذي يطرح نفسه. اليوم الأمريكي و«الإسرائيلي» يضعون المزيد من الكرات في ملعب المحور، ولكن معطيات الاستنزاف والمشاغلة التي تجري الآن على خريطة المحور هي بالتأكيد تدفع الأمريكي و«الإسرائيلي» لتنفيذ عمليات اغتيال حتى في صنعاء، هذا متوقع خاصة إذا وقع الرد اليمني ضد الأمريكي بعد استشهاد أبطال البحرية اليمنية. اليمن بالحقيقة ليس مطالبا على مستوى الأمة بأن يرد على الأمريكي. اليمني استطاع أن يحقق استراتيجية نوعية في منع ميناء «إيلات» من التنفس، وبالتالي هذا الحصار الخانق الذي نجح به اليمن وهو بالتأكيد خطوة مفاجأة، وبالتالي فإن الاغتيالات ربما تطال صنعاء وتطال مزيدا من قادة المحور أو على الأقل تكون هناك محاولات. هل يستطيع المحور أن يفشلها؟ هذا هو السؤال الكبير المطروح الآن على المنطقة والأمة، لكن أن يبقى المحور في حالة من الدفاع عن النفس وخاصة في المعادلة السورية واللبنانية والإيرانية، هنا السؤال الذي يطرح نفسه كيف سينجح المحور في احتواء هذا التوحش «الإسرائيلي» سواء على مستوى الاغتيالات أو على مستوى استمرار الحرب على غزة وتصاعد المواجهة مع لبنان؟

استراتيجية الخطوة اليمنية

ما التغيير الذي أحدثته القوات المسلحة اليمنية في مسار الحرب الصهيونية الأمريكية على شعبنا الفلسطيني، وانعكاسات ذلك على المخطط الأمريكي الصهيوني للمنطقة، خصوصا مع هرولة بعض أنظمة المنطقة للتطبيع مع الاحتلال، والسعي لتوسيع موجة التطبيع كما كان مقرراً أن يتم مع السعودية التي كانت قاب قوسين أو أدنى من التطبيع؟

الخطوة اليمنية في خنق الكيان العبري على مستوى البحر الأحمر ومنع ميناء «إيلات» من العمل، هذه الخطوة لها بعد استراتيجي بالتأكيد وبإجماع كل الجهات، وليست المسألة مسألة إجماع، هذه ردة الفعل بأن يأتي وزير الحرب الأمريكي «لويد جيمس أوستن» ليُعلن من «تل أبيب» عن تشكيل قوة بحرية دولية لفتح البحر الأحمر أمام السفن «الإسرائيلية» والسفن المتجهة إلى «إيلات»، مجرد تشكيل هذه القوة البحرية ودخولها في هذه المغامرة الكبيرة وتردد كثير من الدول من المشاركة فيها، هذا الواقع يؤكد على طبيعة استراتيجية الخطوة اليمنية، نجاحها الفائق، تطبيقها الدقيق، وحتى بعد استشهاد شباب البحرية اليمنية، القوات المسلحة اليمنية لم تتردد في مواصلة المهمة، هناك **26** هجوماً بحريا نفذه اليمن بدقة وتماسك وثبات والأمريكي ينتظر رد الفعل اليمني تجاه استشهاد هؤلاء الشباب، ويعيش حالة من التعثر، إن شئنا القول، تعثر ميداني وتردد سياسي وخلافات مع «الإسرائيلي» على أفق وطبيعة ومستويات هذه الحرب التي اندلعت منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر **2023**م، ولو نظرنا إلى حالة الأمة في مواجهة التوحش «الإسرائيلي» نجد حزب الله يقاتل في الشمال وهو قتال مؤثر على معادلة المعركة، هناك ألوية في الجيش «الإسرائيلي» فرقتان على الأقل منشغلتان بالمواجهة في الشمال، هناك قتلى وجرحى «إسرائيليون» ومستوطنات شبه مدمرة، هناك ربع مليون «إسرائيلي» في حالة نزوح من شمال فلسطين ولا يجدون رعاية من الكيان «الإسرائيلي» كما يحظى مستوطنو غلاف غزة المشتتون في «إيلات».

اليمن في خطوته هذه بالتأكيد يؤثر على مسار المعركة، حتى إن بعض المصادر «الإسرائيلية» تتحدث عن أزمة في الغذاء وليس فقط في شحن السيارات وبعض القضايا ذات الطابع التجاري الكبير ولكن حتى في موضوع المواد الغذائية وما شابه فإن «الإسرائيلي» يعاني بسبب جوهر وعمق وجسارة الخطوة اليمنية.

←

العـــدد 1303
الثلاثاء 9 كانون الثاني/يناير 2024

بعناق الدم اليمني مع الفلسطيني تكاملت معادلة وحدة الأمة من ثغر صنعاء

مركز القضية الفلسطينية

بين أساطيل «حارس الازدهار» لنجدة «إسرائيل» وإصرار اليمن قيادة وشعباً على عدم التراجع عن قرار وعمليات إسناد شعبنا الفلسطيني، هل ثمة احتمال لنجاح هذه القوى الدولية في إعادة السفن المتجهة إلى موانئ الاحتلال للإبحار في البحرين الأحمر والعربي، خصوصاً بعد عناق الدم اليمني بالفلسطيني في معركة واحدة مقدسة؟

عندما نزف الدم اليمني في البحر الأحمر، في ظل هذا النزيف الكبير الذي يعانيه الشعب الفلسطيني والتضحيات التي يقدمها حزب الله هناك حوالي 150 شهيدا من أبطال الحزب ومواطنين لبنانيين، كانت خطوة اليمن تحمل الطابع الاستراتيجي العام، لكن مع استشهاد الأبطال العشرة من قوات البحرية اليمنية (نسأل الله أن يحفظ دماء أهل اليمن وكل الدماء) ليس مستبعدا أن تراق المزيد من دماء الأبطال في البحرية اليمنية وغير البحرية، هذا متوقع قد يحصل في أي لحظة، هذه الدماء عندما تتعانق بين اليمني في صعدة والحديدة والفلسطيني في غزة وجنين، هذه معادلة جديدة كانت مفقودة على مستوى الأمة منذ ردح طويل من الزمن. الأمريكي استطاع أن يبعثر نوابض الأمة في ثغورها الخاصة ومعاركها الداخلية، لكن اليوم بعض قوى الأمة تتفاعل مع الهم الفلسطيني. أنا شخصياً كنت سمعت محاضرة للشهيد الرئيس صالح الصماد عن مركزية القضية الفلسطينية، ومنذ ذلك اليوم وأنا أقول لكل من هم حولي إن الصعود اليمني هو الأكثر وعياً في طبيعة مركزية القضية الفلسطينية، لم أجد من يُجسد فكر فتحي الشقاقي تجاه مركزية القضية الفلسطينية في الوعي الإسلامي أكثر مما سمعته في تلك المحاضرة للشهيد الصماد، والتي استطاع من خلالها بالفعل أن يعكس حقيقة أن فلسطين ليست القضية الأولى للأمة ولكنها القضية المركزية، وهناك فرق كبير بين أن تكون مركزية بمعنى أن اليمني يعالج مشاكله الخاصة من خلال المواجهة مع منبع الشر المتمثل بهذا السرطان «الإسرائيلي» وليس فقط أن يجعل مشاكل الأمة في ترتيب رقم 1 رقم 2 رقم 3، هذا الترتيب ليس هو المقصد، المقصد من خلال مركزية القضية الفلسطينية التعامل مع فلسطين باعتبارها آلية إدارة الصراع بكل جوانبها تتصل مع هذا الهم وهذا السرطان «الإسرائيلي» الذي ينشر كل آثامه في كل عواصم الدول العربية حتى في اليمن، ليس فقط في سقطرى وليس فقط قبالة اليمن في بعض المناطق التي يضع فيها نقاط وقواعد مراقبة للبحر الأحمر ومراقبة اليمن، ولكن أيضا لنشر كل منظوماته الأخلاقية والأمنية التي تؤذي كل الحالة العربية والإسلامية ولا نبالغ إن قلنا الحالة الإنسانية.

القوة اليمنية

إلى جانب الإيمان بمركزية القضية الفلسطينية، برأيك على ماذا يستند اليمن في وقوفه القوي أمام أمريكا و«إسرائيل»؟

القوة اليمنية الصاعدة نشأت وتبلورت في ظل الحرب، هذه القضية الجوهرية التي تجعل اليمن في حالة من الأمان الداخلي، اليمن يسند ظهره ليس إلى قوى في المنطقة وليس إلى إيران، نعم إيران تؤيد الخطوة اليمنية، ولكن اليمن مستقل في موقفه وخطوته تجاوزت خطوات جميع قوى المحور في طبيعة جرأتها ونجاحها وقوتها، لكن «الإسرائيلي» أو الأمريكي ماذا يفعل أمام قوة صعدت في ظل الحرب، المصانع اليمنية الأساسية الجوهرية المتصلة بالصواريخ الباليستية والمسيرات بالتأكيد كانت تتطور في ظل الغارات السعودية الإماراتية والدعم اللوجستي الأمريكي البريطاني و«الإسرائيلي»، لذلك اليمني في صعوده الذاتي الراهن هو يؤمن نفسه من خلال عجز الأطراف المعادية عن النيل من منبع هذه القوة. عندما نتحدث مثلا عن غزة، فإن قوتها الأنفاق، و«الإسرائيلي» بدباباته يصول ويجول في شوارع غزة لكنه لا يصل إلى منبع هذه القوة التي هي الأنفاق، لذلك هو عاجز عن القضاء على حركات المقاومة في غزة حتى الآن.. اليمن دولة كبيرة، جبال شاهقة، شعب متماسك خلف القضية الفلسطينية، رغم وجود أطراف مرتزقة لصالح السعودية والإمارات، لكن بعض هذه الأطراف ليس بإمكانها أن تبيع القضية الفلسطينية، ليس بإمكانها أن تقول إن ما تفعله صنعاء يضر بالمصلحة اليمنية، بالعكس الشعب اليمني متضامن خلف القيادة اليمنية، قيادة السيد عبدالملك الحوثي في هذا العمل المتميز والمؤثر والخانق للكيان «الإسرائيلي».

القوة اليمنية نشأت في ظل العدوان السعودي الإماراتي ومصانع الصواريخ والمسيرات تطورت تحت الغارات

سيناريوهات نهاية الحرب

بعد 94 يوماً من طوفان الأقصى والعدوان على غزة، وفي ظل الصمود الأسطوري للمقاومة في القطاع، وأيضاً العمليات التي تنفذها المقاومة في الضفة وخصوصاً مخيم جنين، إضافة إلى إسناد جبهات اليمن ولبنان والعراق وسورية.. كيف تقرأ سيناريوهات نهاية الحرب؟

سيناريوهات نهاية الحرب ربما نحن مازلنا بعيدين عن استشفافها أو التوقعات لطبيعة المعادلة. هنا في المخيمات الفلسطينية في الضفة، مخيم جنين، مخيم نور شمس، في الضفة الغربية بالعموم هناك حالة من المشاغلة مع الاحتلال منذ نحو ثلاثة أعوام لكن هذه المواجهات استطاع «الإسرائيلي» أن يحتويها، إذا جاز التعبير، لكن هذا الاحتواء بين قوسين، لأن «الإسرائيلي» بالنهاية لم يوجه الضربة القاضية لها، لذلك هذه الحالة هي متواصلة والفلسطيني في الضفة يرفض الاستيطان ويرفض الاحتلال وهناك حالة من الاشتباك الدائم مع قوات الاحتلال خلال كل عملية اعتقال أو اغتيال أو توغل في المناطق الفلسطينية خاصة في شمال الضفة الغربية. المحور بالمجمل سواء من خلال بؤرته أو درعه في الضفة أو حالة الاشتباك العنيف في غزة، تبقى غزة هي قلب المواجهة، وبالتالي هي التي ستتولى تحديد نهايات المعركة. قادة الجيش «الإسرائيلي» ومؤسسته الأمنية ومنظومته السياسية يحاولون الخروج بمعادلة جديدة أنهم استطاعوا سحق المقاومة الفلسطينية، وبالتالي أن يرجعوا ليُتوجوا أنفسهم كملوك وبالذات «نتنياهو» الذي يعاني من أزمة شخصية تتعلق بأن هناك ملف فساد ولوائح اتهام مقدمة بحقه، هو يريد لحالة الحرب أن تستمر لأنه كما يعرف الجميع، قال في مذكراته الأخيرة بالخلاصة «أنا الدولة والدولة أنا»، وهو منقاد لطموحات زوجته سارة التي أحيانا تغرد نيابة عنه ببعض التغريدات التي تفاجئ الجمهور «الإسرائيلي» وقادة الأجهزة الأمنية، لذلك «نتنياهو» يحاول أن يستغل كل الأطراف لمزيد من التصعيد ومزيد من القتال، والمحور ربما سيجد نفسه أمام حمق «نتنياهو» مدفوعاً باتجاه خيارات أخرى لا ندري إلى أين يمكن أن تصل؟!

المقاومة تُفشل عملية إطلاق أسير صهيوني وتنشر مقطعا لأحد الأسرى

القسام تقصف «تل أبيب» برشقة ضخمة

أكثر من 23 ألف شهيد في غزة خلال 94 يوماً من العدوان

تقرير

بعد 94 يوماً من العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة، مازالت صواريخ المقاومة تضرب قلب «تل أبيب»، مؤكدة فشل قوات الاحتلال في تحقيق أيّ من أهدافها.

وأعلنت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، أمس، قصف «تل أبيب» برشقة صاروخية ضخمة رداً على المجازر بحق المدنيين في قطاع غزة.

وقالت القسام في بلاغ عسكري: «كتائب القسام تقصف «تل أبيب» برشقة صاروخية رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين».

واعترفت مصادر عبرية بسقوط 5 صواريخ وسط فلسطين المحتلة.

كما ذكرت ما تعرف بـ«قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية» أن أكثر من 30 موقعا دوت فيها صافرات الإنذار عقب رشقة صاروخية من غزة تجاه الأراضي المحتلة عام 1948.

ميدانيا أعلنت كتائب القسام قتل أحد جنود الاحتلال قنصاً ببندقية «الغول» شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، بالإضافة إلى استهداف دبابة ميركافا بقذيفة «الياسين 105» قرب منطقة المحطة في خان يونس جنوب قطاع غزة.

كما قالت كتائب القسام إنها أفشلت محاولة من قوات الاحتلال لتحرير أحد الأسرى الصهاينة في مخيم البريج، وأكدت أنها تصدت لها واشتبكت معها وأوقعت جنودها بين قتيل وجريح، وتم التحفظ على بعض مقتنياتهم الخاصة.

إلى ذلك تبنت القسام استهداف قوة صهيونية خاصة داخل أحد المنازل بقذيفة مضادة للأفراد، وإيقاع القوة بين قتيل وجريح قرب منطقة المحطة في خان يونس.

وفي خان يونس أيضا أعلنت القسام تنفيذ عمليتين ضد قوات الاحتلال الصهيوني وإيقاع قتلى وجرحى في صفوفها.

بدورها قالت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي إن مجاهديها خاضوا اشتباكات ضارية مع جنود العدو بالأسلحة الرشاشة وقذائف (RPG) في محاور التقدم شمال وشرق ووسط خان يونس.

كما نشرت مشاهد من إطلاق قذائف الهاون تجاه التحشدات العسكرية بمحاور التقدم في خان يونس.

وخلال عملية الإطلاق ظهر أحد مقاتلي سرايا القدس وهو يوجه رسالة شكر وتحية لليمن والعراق ولبنان.

الى ذلك نشرت سرايا القدس رسالة لأحد الأسرى المحتجز لديها، وهو «إلعاد كتسير» (47 عاما)، بعنوان «لقد تركونا وحيدين».

وفي المقطع المصور، طالب الأسير، وخلفه راية «الجهاد الإسلامي» بإيقاف «الحرب» وعقد صفقة تبادل مع المقاومة.

وقال الأسير إن حكومة الاحتلال تخلت عنه مرتين، يوم الـ7 تشرين الأول/ أكتوبر والآن في غزة.

وأضاف، مخاطبا أسرته، لا تصدقوا الحكومة إذا قالوا إنهم فعلوا كل ما يستطيعون لإعادتي.

خسائر العدو

في المقابل كشفت وسائل إعلام صهيونية، أمس، أنّ بيانات قوات الاحتلال الصهيوني تظهر إصابة 103 جنود، بينهم اثنان في حالة خطرة، خلال معارك الـ48 ساعة الماضية.

وفي السياق، تحدّثت وسائل إعلام صهيونية عن أنّه «منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر تمّت معالجة 222 جريحاً في مستشفى رمبام أصيبوا في ساحات القتال في الجنوب والضفة الغربية والشمال».

وفي وقت سابق، تحدّثت وكالة «بلومبرغ» عن تزايد أعداد جنود جيش الاحتلال الجرحى من جرّاء الحرب على قطاع غزة، قائلةً إنّ ذلك «يُمثّل تكلفة خفية للحرب».

وقال رئيس منظمة المحاربين القدامى للمعوّقين الصهاينة، إيدان كليمان، لـ«بلومبرغ»، إنّ «عدد الجرحى من المرجح أن يصل إلى ما يقرب من 20 ألفاً بمجرد إدراج أولئك الذين يُشخّصون باضطراب ما بعد الصدمة».

وأضاف كليمان أنّه «لم يسبق رؤية كثافة في أعداد الجرحى مثل التي نشهدها الآن»، مشيراً إلى «وجوب إعادة تأهيل هؤلاء الجرحى، في حين أنّ السلطات الإسرائيلية لا تدرك خطورة الوضع».

وتفرض المؤسسة العسكرية الصهيونية رقابةً مشدّدةً على نشر أعداد القتلى والمصابين من «الجيش»، في محاولة لإخفاء خسائرها الفادحة التي كبّدته إياها المقاومة الفلسطينية والمقاومة الإسلامية في لبنان، إلّا أنّ البيانات الدقيقة، التي تصدرها المقاومة والمقاطع التي توثّق استهدافاتها، تثبت حجم الخسائر الكبيرة لدى الاحتلال.

غزة مسرح جريمة كبرى

أكثر من 750 شهيداً ومصاباً كانوا ضحايا أمس في ظل العدوان الصهيوني غير المسبوق على قطاع غزة.

وفي اليوم الـ94 من عدوان الإبادة واصلت قوات الاحتلال شن غارات كثيفة على مناطق مدنية متفرقة من قطاع غزة.

ووفق وزارة الصحة بغزة فإن الاحتلال الصهيوني ارتكب، أمس، 17 مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها 249 شهيدا و510 مصابين.

وأعلنت الوزارة أن حصيلة شهداء العدوان الصهيوني الإجمالية ارتفعت إلى 23.084 شهيدا و58.926 مصابا، وذلك منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

وفتحت مسيّرة تابعة لقوات الاحتلال، أمس، النار على ساحة مستشفى غزة الأوروبي في مدينة خان يونس، فيما شنت المقاتلات الصهيونية غارات عنيفة على مباني كلية العلوم والتكنولوجيا جنوب خان يونس جنوب قطاع غزة.

في السياق ذاته قالت وزارة الصحة في غزة إن مستشفيات جنوبي قطاع غزة فقدت قدراتها الاستيعابية للجرحى في الأقسام والعنايات المركزة، مئات الجرحى يفترشون الأرض في الممرات والساحات.

العدد 1303
الثلاثاء 9 كانون الثاني/يناير 2024
www.laamedia.net

فضول تعزي

عروبة اليوم 1-2

نذكر أنه بتاريخ ديسمبر 1971 عقد مهرجان أبي تمام في محافظة الموصل العراق، مهرجان الشعر العربي حضره كثير من شعراء العرب. مثل اليمن الشاعر الكبير عبدالله بن صالح البردوني، وكانت قصيدته إلى حد كبير من عوارف المعارف التي قدمت اليمن حضارة وفناً وأدباً وعروبة، فكثير من الناس والعرب بخاصة لا يعرفون عن اليمن غير أنها أساطير مهجورة ينقلها الأجداد إلى الأحفاد لتظل اليمن ذلك المجهول.

كانت القصيدة ذات عنوان مثير يستدعي أثراً حضارياً سامقاً بقدر ما تمثله مدينتان عريقتان في الضوء العربي (بغداد وسامراء) المدينتان اللتان أعادتا للإنسانية آدميتها من خلال المعرفة التي قدمتاها لكل البشرية باعتبار الإنسان خليفة الله في كونه الفسيح.

رجل يميل إلى القصَر، مجدور الوجه، أشعث أغبر، يقوده أحد البَصراء، يصعد درج المسرح، يصفق لبلده وليس له الآن، عله من باب التشجيع يقضي مدته المحددة بنصف الساعة، فيقول ما ينبغي أن يقول منتسب إلى حضارة شامخة من قبل الميلاد، فيقول وكأنه يقدم نفسه للذين جاؤوا من كل فج عميق من الشعراء الذين لا يستطيعون أن يقدموا لهذه الأمة المترامية من المحيط إلى الخليج غير هذا الكلام الذي يحيى موات القلوب إن كان لها حظ من حياة.

يخاطب عبدالله صالح البردوني زميله في الإبداع أبا تمام حبيب بن أوس الطائي، خطاباً أقرب ما يكون إلى بيان سياسي ثوري، يشكو إليه مدى الهوان الذي وصلت إليه الأمة العربية، والتي منها الأمة اليمنية، كأنه يكرر الحكمة البالغة: «كلنا في الهم شرق»، فحال صنعاء والأمة العربية واحد كواحدية الدين واللغة والأرومة (الأصل):

«حبيبُ» وافيتُ من صنعاءَ يحملني
نسرٌ وخلف ضلوعي يلهثُ العرب

ماذا أحدث عن صنعاءِ يا أبتي؟!
مليحةٌ عاشقاها السلُ والجربُ

ماتت بصندوق «وضَاح» بلا ثمن
ولم يمتْ في حشاها العشقُ والطَربُ

ولكن الشاعر كما صنعاء لم يستسلما لليأس ولا للقنوط:

لكنها رغم بخل الغيث ما برحت
حبلى وفي بطنها «قحطان» أو «كربُ»

وفي أسى مقلتيها يغتلي «يمنٌ»
ثانٍ كحلم الصبا، ينأى ويقتربُ!

عشت في زمن «أبو جبريل»

صلاح المقطري

في 2013 اختلفت مع الرفيق وسام محمد وحنقت عليه حين كتب في صحيفة «الثوري» مقالا عن ياسين ختمه متفاخرا بالقول: «أخبروهم أنني عشت في زمن ياسين سعيد نعمان»! ياسين الذي قيم حجمه هو بنفسه كسفير لدى بريطانيا بعد انتهاء مهمته البريطانية في الاشتراكي والوطن.

عرفت السيد القائد أول الأمر من خلال الشاشة في 2013 و2014.

لم أكن متوليا ولا متبعا. كانت تشدني خطاباته التي رأيت صدق صاحبها وعزمه وشجاعته.

مع بدء العدوان على اليمن انطلقت من واقع خلفيتي وخلفية أسرتي الثورية، لكنني كنت أقترب أكثر مع كل حديث للسيد، لاسيما وأنني أشاهد براهينه في الواقع، وفي كل مرة صرت أجد نفسي أكثر تعلقا به وأكثر محبة.

مع كل حدث كنت أكره سياسيي هذا البلد، الذين كنا نعدهم قادة ونماذج لنا، مثل ياسين سعود نعمان، وبالمقابل أكثر محبة لأبي جبريل.

مواقف السيد القائد كثيرة جدا، وهذا آخرها مع القضية الفلسطينية. إزاء ذلك، إن لم تستطع أن تحترم الرجل -على الأقل ولن نقول محبته وتوليه- فأنت أبعد ما يكون عن الصدق والوطنية والحق.

هل أنت مع فلسطين؟ إذا كان نعم، فمن بربك أعظم من يقف معها اليوم؟! برغم ما نعاني من واقع حصار وعدوان ومعاناة.

دع انتماءاتك وتوجهاتك وانظر ببساطة من هي القوى التي تتكتل بمواجهة السيد القائد ومشروعه! ويجب عليك أن تعرف حينها من نحن ومن هم.

يا هؤلاء، ألا يدهشكم ما يسطر أبو جبريل اليوم من مواقف؟! ألا تدهشكم ثورية وعنفوان هذا الشعب الكريم الذي لطالما سخرتم منه ونعتّموه بـ«القبيلي والمتبندق والمقرح والمتجنبي و... و... و...»، سخرتم منه لأنه لا يلبس بنطالاً وكرافتة ولا يجلس في المقاهي ويقرأ الصحف والكتب ويحتسي معكم أنخاب الانتصار الثوري الليلي في المقالات والمنشورات؟!

حين كتب «أخبروهم أنني عشت في زمن...» فكرت حينها كثيرا؛ ليس هناك من يستحق أن نتحدث عنه هكذا!

لكنني اليوم أجد وبلا شك من سأقول إنني عشت في زمانه.

وسيكفيني إن غادرت الدنيا أنني كنت جنديا في جيش أبي جبريل. سيكفيني أنني عشت هذا الشموخ والعزة والكرامة والإباء بمواجهة الإمبريالية العالمية وكل طواغيت الأرض.

عشت اليوم الذي صار فيها وطني وشعبي مهددا وجوديا للكيان الصهيوني ويهدده ويرعبه ويذله؛ اليوم الذي انتظرته منذ كنا نبكي ونتألم ونحن صغارا نرى الجرائم والبشاعات بحق فلسطين وأهلها! لا تزال حرقة قلبي موجودة منذ شاهدت الدرة يحاصره وطفله الرصاص الصهيوني لا يجد مهربا ولا منقذا، بينما تتكدس الجيوش والدبابات العربية بلا حراك، راكعة تحت رحمة «الأفخاذ الملكية»!

وأنا أشاهد الجرائم اليوم في غزة وأكاد أنفجر من الكمد لا يطيب قلبي ولم يمحُ شعوري بالعجز إلا سيدي ومولاي أبو جبريل وموقفه العظيم الخالد؛ لأننا صرنا حقيقة نواجه ونقاتل وننكل بالصهيوني، وأسقط عنا لباس الذل والعجز.

صرنا رغم تباعد المسافات نشعر بأننا في الخنادق ذاتها مع أبطالنا في غزة. هذه هي المرة الأولى التي لا نكتفي فيها فقط بالبكاء والحزن والدعاء والتظاهرات.

لذلك أفخر وأعتز وأتشرف بهذا القائد وبموالاتي له وبعشقي له وباتباعي له إلى أبد الآبدين.

فهذا هو زمن اللامستحيلات واللاخنوع واللاخوف.

فبالله بأي رجل نباهي؟ أليس بالسيد القائد؟!

ويحضرني ختاما مقطع من قصيدة شاعرنا الدكاك:

بمثل أبي جبريل فليباهي الذي والى!

تقدير موقف

هيثم خزعل*

جاء هوكستين وبعده بوريل وبلينكن لإيجاد مخرج من المأزق الذي وضع الغرب نفسه فيه. بعد أكثر من تسعين يوما، لم يحصد الغرب سوى شبه توقف لخطوط سلاسل التوريد في البحر الأحمر، وهذا آخر ما يحتاجه في سعيه للجم التضخم، هجمات شبه يومية على القواعد الأميركية في العراق وسورية، ومأزق «إسرائيلي» كبير في الجبهة الشمالية. هناك ثلاثة حلول ممكنة:

- توسيع الحرب، وهذا آخر ما يحتاجه الغرب حاليا (انسحاب حاملة الطائرات الأمريكية هي رسالة مزدوجة للجم «إسرائيل» من جهة، ولحث الطرف المقابل على خفض التصعيد من جهة أخرى).

- الاستمرار في الوضع الحالي، وهو وضع استنزافي بالنسبة للغرب ولـ«إسرائيل» معا.

- وقف شامل لإطلاق النار، مع ما يعنيه ذلك من انهيار الجبهة الداخلية لـ«إسرائيل» والتي بدأت بوادر تفككها وتشققها تظهر للعلن.

الولايات المتحدة مخيرة بين خسارتين:

- التسليم بخسارة الحرب، مع التأثير الدراماتيكي المتوقع على حليفها «الإسرائيلي» وعلى مجمل جهدها لترتيب النظام الإقليمي في المنطقة بعد 2011.

- توسيع الحرب، وهو ما بات فرصة ضئيلة (برأيي أن عملية اغتيال العاروري وتفجير كرمان حدثا دون تغطية من الولايات المتحدة، أو أنها قد وافقت عليهما لإعطاء «إسرائيل» مبررا لوقف الحرب).

يبحث بلينكن مع حلفائه من الدول الإقليمية تصورا لكيفية وقف الحرب وما سيليها، فيما «إسرائيل» بدأت تتخبط بارتدادات ما بعد 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

* كاتب لبناني

بعد أيام قليلة من استغناء القوة الجوية عن السروري

المعاري يحترف مع نفط الوسط العراقي

رصد

أعلن نادي نفط الوسط العراقي تعاقده بشكل رسمي مع لاعب منتخبنا الوطني أنيس المعاري، قادما من بهلاء العماني.

ويقود نفط الوسط، أحد فرق الدوري العراقي الممتاز، المدرب عباس عطية، الذي يسعى لإنقاذ الفريق العراقي من شبح الهبوط.

وكان المعاري قد انتقل الموسم الماضي للاحتراف في سلطنة عمان قادما من فريق شعب حضرموت.

وانضم المعاري إلى المحترفين اليمنيين حاليا في العراق، وهم: أحمد الوجيه (نادي النجف)، محمد الداحي وجهاد عبدالرب (الكرامة)، علاء عوشة (نادي كربلاء)، رامي الوسماني (نفط البصرة).

كما غادر لاعب المنتخب الوطني الأول لكرة القدم أحمد السروري، قائمة اللاعبين اليمنيين المحترفين بالدوري العراقي.

إذ أعلن نادي القوة الجوية العراقي، الجمعة الماضي، الاستغناء عن خمسة لاعبين، بينهم ثلاثة محترفين، على رأسهم اللاعب اليمني أحمد السروري، الذي فشل في حجز مقعد له في تشكيلة الفريق العراقي الذي يشرف على تدريبه المدرب أيوب اديشو.

الجدير بالذكر أن السروري منذ التحاقه بالفريق العراقي في فترة الانتقالات الصيفية من العام الماضي لم يشارك مع الفريق سوى في مباراة واحدة، وكانت أمام نادي سبهان الإيراني في منافسات دوري أبطال آسيا، ليظل بعدها حبيس دكة الاحتياط، ثم خروجه من حسابات الجهاز الفني والاستغناء عنه مع بداية موسم الانتقالات الشتوية.

طوفان الأقصى

انطلاق كرة مدارس عمران

عمران - حسن العنس

انطلقت بمحافظة عمران منافسات بطولة "طوفان الأقصى" المدرسية لكرة القدم، التي ينظمها مكتب التربية والتعليم بمديرية عمران، ممثلا بقسمي الأنشطة المدرسية والإعلام التربوي.

ويشارك في البطولة، التي تستمر شهراً، 60 فريقا من مختلف المدارس الحكومية والأهلية، ويتنافسون بنظام خروج المغلوب.

وفي الافتتاح، حقق فريق أبناء سبأ فوزا على فريق المستقبل (1-5)، ومدارس عمران على فريق الإشراق (0-4)، سجل الأهداف عمرو الصعر واحمد صلاح وعبدالله قطران ومحمد القشيري.

أدار المباريات تحكيميا إبراهيم الحوري وعبدالملك حمدين والدولي السابق رئيس لجنة التحكيم عادل الشاب.

عجاج يحتفظ بلقب كأس بعدان

بندر الأحمدي

توج فريق عجاج مودن بلقب بطولة كأس بعدان الـ16 لكرة القدم (دورة طوفان الأقصى) التي أقيمت على ملعب مدرسة الفتح بالمحشاش مديرية بعدان محافظة إب، بدعم من رشاد الغيثي ورعاية مستشفى المجد وجامعة الجزيرة، وذلك عقب تغلبه، أمس الأول، على فريق فرسان العسلة بركلات الترجيح بعد التعادل بالوقت الأصلي (3-3)، ليحافظ عجاج على لقبه ويحقق اللقب الثالث له في هذه الدورة.

ووسط حضور جماهيري كبير ورسمي تقدمه محافظ إب عبدالواحد صلاح، وعضوا مجلسي النواب الدكتور علي الزنم والشورى نبيل الحبيشي، ووكيلا المحافظة عبدالحميد الشاهري وصادق حمزة، ومديرا مكتب الشباب والرياضة إبراهيم المساوى والمديرية مفضل الجلال، ورئيس فرع اتحاد القدم عبدالرحيم الخشعي، كرم البطل والوصيف وأصحاب الألقاب الفردية، أفضل لاعب يحيى النجار من فريق عجاج واللاعب المثالي صالح شحرة (فرسان العسلة)، وأحسن حارس أسامة الجهيم (عجاج)، والهداف مالك بركات (صقور بعدان) بـ19 هدفا، والفريق المثالي النصر المعبر، وتكريم المساهمين بنجاح البطولة واللجنة المنظمة بقيادة رئيسها عبدالباسط الجهيم.

الهلال بطلا في جهران

ذمار - أحمد الشلالي

تصوير: صالح العميسي

أسدلت منطقة ضاف مديرية جهران الستار على بطولة "طوفان الأقصى" لكرة القدم، برعاية الأخ عمار الذرحاني بإقامة المباراة النهائية بين فريقي الهلال والاتحاد وسط حضور جماهيري غفير. واستطاع فريق الهلال حسم لقب البطولة بتغلبه على الاتحاد بركلات الترجيح (3-4) بعد تعادل الفريقين سلبا.

ومع نهائي البطولة شهد الحفل التكريمي تتويج الهلال بكأس "طوفان الأقصى" ومنح الجوائز الفردية، هداف البطولة بكيل دومة، أفضل لاعب، أفضل حارس عنتر مقبل، أفضل لاعب صاعد المعتصم أحمد الشلالي. قاد المباراة النهائية الحكم محمد البري.

وفاة قيصر الكرة الألمانية فرانز بكنباور

توفي أسطورة كرة القدم الألمانية فرانز بكنباور، بطل العالم كلاعب عام 1974 وكمدرب في 1990، عن 78 عاما، بحسب ما أعلنت وسائل إعلام ألمانية أمس.

وانسحب بكنباور، قائد منتخب ألمانيا الغربية في سبعينيات القرن الماضي ومدرب "دي مانشافت" بين 1984 و1990 والإداري السابق في نادي بايرن ميونخ في التسعينيات، من الحياة العامة في السنوات الأخيرة بسبب مشكلات صحية.

وقاد بكنباور الذي شغل مركز الليبرو كلاعب، فريقه بايرن ميونخ إلى الفوز بكأس الأندية الأوروبية البطلة أعوام 1974 و1975 و1976 وتوج معه أيضا بالكأس القارية (إنتركونتينونتال) عام 1976.

كما أحرز مع بايرن ميونخ بطولة الدوري في ألمانيا الغربية أربع مرات والكأس أربع مرات.

وتوج بكنباور مع هامبورغ ببطولة ألمانيا الغربية مرة واحدة في عام 1982 وقاد فريقه نيويورك كوزموس الأمريكي إلى الفوز ببطولة الولايات المتحدة ثلاث مرات في 1977 و1978 و1980.

وحاز الأسطورة الألمانية على جائزة الكرة الذهبية الأوروبية مرتين في 1972 و1976.

على الصعيد الدولي، خاض بكنباور 103 مباريات دولية بين 1965 و1977، بينها 50 كقائد لمنتخب ألمانيا الغربية، سجل خلالها 14 هدفا.

وساهم "القيصر" كلاعب بفوز ألمانيا الغربية بكأس العام 1974، بعد الحلول في مركز الوصافة عام 1966، والفوز لبلاده بكأس أمم أوروبا عام 1972.

ودرب بكنباور منتخب ألمانيا الغربية (منتخب ألمانيا لاحقا) من سبتمبر 1984 إلى يوليو عام 1990، وقاده إلى الفوز بكأس العالم في مونديال إيطاليا عام 1990، وإلى المباراة النهائية في مونديال 1986، ثم انتقل لتدريب مارسيليا الفرنسي وبايرن ميونخ الذي أصبح لاحقا رئيسه.

إعداد: هاني جعمان

مسائل 21

العدد 1303

الثلاثاء 9

كانون الثاني / يناير 2024

أفقياً:

1. متعلم ومهذب – من طرازات شركة تويوتا – متشابهان.
2. مديرية في لحج – طحين.
3. وادٍ يمني في تهامة – نشفق عليها.
4. لؤلؤ – حصون – ردينة الهينة.
5. اسم إشارة (معكوسة) – عملة روسيا.
6. تعب وإعياء – يحصد – صنو.
7. فرّ – بقايا النار – مدّ.
8. نستعيد – من طرازات شركة تويوتا.
9. عائلات – نسكت.
10. انتزع (معكوسة) – سورة قرآنية.
11. اسم موصول – نبات صحراوي.
12. سياسي ونائب سابق في البرلمان اللبناني عن كتلة الوفاء للمقاومة (صاحب الصورة).

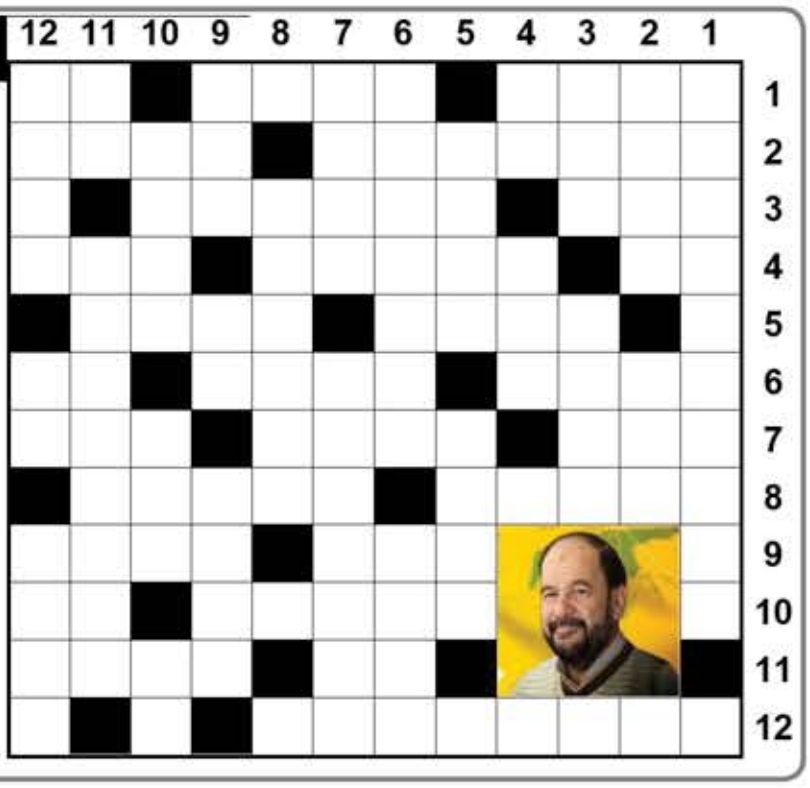

عمودياً

1. نائب أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.
2. ويل – زرع.
3. لعاب (معكوسة) – غزوة وقعت في السنة التاسعة للهجرة (معكوسة).
4. من الزهور – وسيلة مواصلات (معكوسة).
5. مدينة ومحافظة فلسطينية في شمال الضفة الغربية – مديرية في البيضاء.
6. أبو الأنبياء – ناعم الملمس (معكوسة).
7. حريص (مبعثرة) – عاصمة إندونيسيا +غ.
8. مشروب غازي أمريكي الصنع.
9. حبه – للتعجب – ملاذ ومفر.
10. زورق – مرض جلدي – طائر مائي.
11. حرف جر – مرض اضطراب دم وراثي يخفض نسبة الهيموجلوبين.
12. بند أو جزء من موضوع – كتب بالقلم – تهور.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
هـ	ح	ز	ا	م	ي	■	ب	ض	ت	ق	م	1
			■	ا	ع	ا	د	■	ر	ا	ن	2
			ي	ى	ن	م	ا	خ	ي	ل	ع	3
			ت	د	ي	ا	■	ن	ا	م	ر	4
ج	ا	ى	ز	ة	■	م	ا	ز	ق	ا	■	5
ي	ع	د	ل	■	م	ي	ت	ي	■	■	ي	6
■	ن	ا	ف	ع	ص	■	ا	ر	ب	ا	ح	7
ل	ي	هـ	■	ل	ي	ح	ن	■	ل	ل	ب	8
ي	■	ل	ا	م	د	ا	■	ب	ا	ب	ذ	9
ب	ى	ا	ص	■	ة	خ	و	خ	ي	ش	■	10
ي	ر	■	و	ا	■	ا	هـ	ل	ا	ي	ع	11
ا	ب	■	ن	ا	س	م	ل	ت	■	ر	م	12

حل العدد السابق

5	7	1	2	8	6	4	3	9
9	6	2	3	4	5	7	8	1
4	8	3	9	1	7	2	6	5
7	3	9	1	6	2	8	5	4
8	1	5	7	3	4	6	9	2
6	2	4	8	5	9	1	7	3
3	9	6	4	2	8	5	1	7
2	5	7	6	9	1	3	4	8
1	4	8	5	7	3	9	2	6

فوكو 3

8		6	5					
7	3		9	4				
		9	6			7	3	
	6				5		2	7
9	7		2				5	
	2	1			7	5		
				5	9		1	2
					6	4		3

حدث في مثل هذا اليوم

9 كانون الثاني /يناير

1861 ولاية مسيسيبي تنشق عن الولايات المتحدة لتصبح ثاني ولاية تعلن انشقاقها في الحرب الأهلية الأمريكية.

1935 القوات اليابانية تستولي على مدينة شنغهاي الصينية.

1945 الولايات المتحدة تغزو جزيرة لوزون الفلبينية.

1960 جمال عبد الناصر يضع حجر الأساس لبناء السد العالي.

1989 بدء هدم جدار برلين.

2010 وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط يعلن منع أي مساعدات إنسانية لغزة من عبور أراضيها.

2011 بدء التصويت في استفتاء تقرير مصير جنوب السودان.

2016 استشهاد وإصابة خمسة مدنيين بقصف شنه العدوان الأمريكي السعودي في بكيل المير بحجة.

2017 استشهاد ثلاثة مدنيين بقصف شنته مروحيات أباتشي تابعة لتحالف العدوان استهدف الخط الرئيسي الرابط بين المخا وباب المندب.

2018 استشهاد 12 مدنياً بغارات لطيران العدوان استهدفت سيارات بطريق النجيبة – حيس بمحافظة تعز. واستشهاد خمسة مدنيين وإصابة آخرين بـ30 غارة لطيران العدوان على ست محافظات.

2022 طيران العدوان يستهدف شبكة الاتصالات بمنطقة قرن الأعجم في مديرية ريدة بعمران.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تشعر بنشاط كبير وتسمع أخبارا جيدة وتشعر بارتباك لكن لا داعي للقلق. تقريب وجهة النظر بينك ك أنت والحبيب يجلعكما في قمة الانسجام.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

اليوم تعود الأجواء مع أحد الزملاء كما كانت خصوصا بعد فترة من الشك والصراع بينكما. تنكشف لك اليوم حقيقة الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

اليوم مناخ وأجواء رائعة جدا في العمل فلا تسمح للخلافات أو المشاكل البسيطة تجعلك تيأس. تشعر بالحنين إلى حبك القديم وتفكر به اليوم.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تعيش يوما رائعا وعليك تنظيم عملك حتى تقوم به على أفضل ما يكون. تشعر بالرغبة الكبير في البقاء بجانب حبيبك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

لا داعي للدخول في مجالات لا خبرة لك فيها، وحاول أن تمسك أعصابك. لا داعي للكلام المحرج للحبيب.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

الأحداث غير المتوقعة تجعلك في حالة من التوتر والانفعال. حاول تخطي العقبات بينك وبين الحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تحاول إعادة مكانتك في عملك. التفاهم هو السائد بينك وبين الحبيب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا داعي للجدال والمشاكل مع الآخرين فقد تسخر الرهان. لا تيأس. قد تشهد العلاقة بينك وبين الحبيب بعض الشهد، لكن لن يستمر كثيرا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

لا تحاول إثارة الجدل، الحوار الهادئ سيوصلك إلى ما تريد بشكل رائع. حاول التقرب من الحبيب بالسهرات الرومانسية.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

لديك ثقة بنفسك خصوصا بعد العديد من الإنجازات في الفترة الأخيرة. حبيبك مشغول عنك وهذا يغضبك منه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

لديك العديد من المشاكل والضغوط وتظهر بعض المشاكل القديمة لك. حاول الالتزام مع الحبيب ولا داعي لتعدد العلاقات.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

بعض المشاكل تجعلك تأخذ قرارا حاسما. حاول أن تضع النقاط على الحروف مع الحبيب.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

العـــدد 1303
الثلاثاء 9 كانون الثاني/يناير 2024

بست بوست & فد إكس

إعداد: نبيل الضيفي

مرارة تدات

رفع المشتقات النفطية في مأرب بسبب موقف أهل مأرب الأحرار مع غزة، واليوم إما أن تكون صهيونياً وتنزل أسعار المشتقات النفطية، وإما أن تكون غزاوياً ومع القضية الفلسطينية وتتحمل الجرعة!
خياران لا ثالث لهما!!

ابوقنوف الشريف

الصحفيُ الجسورُ وائل الدحدوح جبلُ الصبرِ والتحدي والتضحية.
لقد صار الصحفيَّ والحدثَ معًا، بعد أن فقد الكثيرَ من أفراد الأسرة الأقربينَ، وامتلكَ رصيدًا مهنيًا عاليًا.

فائز عبده

مالك المداني

ابحث عن دولة تبيع لك «الرجولة» فهي ما ينقصكم!

حسين الهاوي
@halgawi

المانيا :
نحن على استعداد لبيع الأسلحة والطائرات إلى السعودية .

قطع الصهيوني مايك بنس، نائب رئيس «صفقة القرن» ترامب، من أمريكا إلى فلسطين المحتلة مسافة قدرها 9150 كيلومتراً؛ ليكتب أمانيه ودعمه على الصواريخ الأمريكية التي تقتل أطفال ونساء الشعب الفلسطيني في غزة، ثم يقول المتصهين: ما دخل اليمن التي تبعد 2000كم عن فلسطين؟!
مسخرة لا بعدها!

غمدان

هؤلاء الأعراب إذا شعر انك تستهبله يقلك: شايفني هندي؟!!
شايفك هندي! هو انت تطول؟! الهند أمة عظيمة، حضارة عريقة، فلسفة، حكمة، علوم، فنون، عمران، جمال... أنت أيش؟!
أنت لا شي، مجرد بعير ورمل وخيمة، ولولا النفط لكنتم كما كان أسلافكم، مجرد هوام بشرية تدس رؤوسها
في جحور الصحراء بحثاً عن ضب أو سحلية!

خليل الغُمري

ما معنى «يتم التحقق من إمكانية سقوط صاروخ أو حدث أمني وعسكري» في الإعلام الصهيوني؟!
أن الاعلام الصهيوني ينتظر تعليمات «الرقابة العسكرية» المسبقة، حول التعامل مع الخبر، وتفاصيله، رغم معرفتهم بصحته وما تسبب به وأي تفاصيل أخرى متعلقة به.

jamal cheaib

الشاهد الله
أن مرة حصل بيني وبين شخص هدرة في صالون حلاقة، وأنا مش عارف إنه من الحوثة الغب، بعد نقاش قال: يا خبير هدفنا تحرير المسجد الأقصى.
قلت له: حرام لو أمريكا و«إسرائيل» تعرض عليكم مصلحة لا تبيعوا القضية الفلسطينية برمتها.
ضحك وقال: الأيام بيننا.
اليوم تأكد لي صحة كلامه، وكان ذلك قبل أربع سنوات.

باسم غراب

يبدو أن «طوفان الأقصى» يشبه إلى حد كبير طوفان نوح عليه السلام الذي طهّر الله به الأرض من المجرمين الفجرة.
مواقع التواصل الاجتماعي تضج بمئات الآلاف من المقاطع المسجلة لمواطنين أمريكيين وبريطانيين ومن مختلف الجنسيات الغربية والعربية، التي يعبرون فيها عن سخطهم البالغ على حكوماتهم المتواطئة أو المتورطة في جرائم الإبادة الجماعية في غزة.
لقد عجزت جميع الحكومات التابعة للصهيونية عن التعتيم على مواطنيها تفاصيل ما يحدث في غزة، وعجزت عن تبرير مواقفها، وانكشف الستار عن أبشع طغاة الأرض.
لقد انتصرت غزة للإنسانية جمعاء، وستظل أمواج الطوفان تلاطم مسوخ البشرية حتى تسقطهم مهما طال الزمن بإذن الله.
غزة نجحت في فرز البشرية إلى فسطاطين بمختلف ثقافاتهم ومعتقداتهم وألوانهم وأجناسهم وأعراقهم.
إنه مكر الله عز وجل وتدبيره الذي أهلك النمرود ببعوضة وها هو يهلك نظام الاستكبار والعلو العالمي بغزة .
#زمن__كشف__الحقائق

Himyar Alsaar

من يومين أدرعي أعلن تفكيك الهيكل العسكري واليوم راح عدد كبير من الجنود الصهاينة قتلى بمحاولة استعادة أسير! شكله القتلى والجرحى سقطوا لما دعسوا على المسامير والبراغي والحديد والقزاز بتاع الهيكل المفكك!!

عماد اورينتي

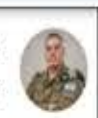

افيخاي ادرعي
@AvichayAdraee

تابع

#عاجل قواتنا أكملت تفكيك الهيكل العسكري لحركة حماس في شمال غزة

حلل_يا_دويري#

مقتل يمني في كاليفورنيا

رصد

قتل مغترب يمني، أمس، برصاص مسلحين في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت مصادر متطابقة إن المواطن ماجد أحمد ناجي العزاني الذي يحمل الجنسية الأمريكية قتل أثناء تعرض متجره لعملية سطو مسلح في مدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وبحسب المصادر، فإن المواطن العزاني من أبناء قرية بيت العزاني بمديرية النادرة شرقي محافظة إب وسط البلاد.

وزادت خلال السنوات الأخيرة عمليات السطو المسلح على متاجر المغتربين اليمنيين في أمريكا، ما أدى الى مقتل وإصابة العشرات منهم في عدد من الولايات والمدن الأمريكية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الثلاثاء
9 كانون الثاني/يناير 2024 | 27 جمادى الآخرة 1445هـ
العدد 1303

nojournalism@gmail.com

وفد من مكتب السيد القائد يزور أُسر شهداء البحرية

صنعاء

قام وفد من مكتب السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، برئاسة مدير المكتب سفر الصوفي، أمس، بزيارة أسر شهداء القوات البحرية اليمنية.

وشملت الزيارة برفقة محافظ صنعاء عبدالباسط الهادي، ووكيل أول أمانة العاصمة خالد المداني، ونائب رئيس الهيئة العامة لأسر الشهداء عبدالسلام الطالبي، ونائب رئيس قطاع التعليم والثقافة والإعلام يحيى المحطوري، أسرة الشهيد علي أبو طالب من أبناء بني الحارث، وأسرة الشهيد عبدالله الأسطى من أبناء بني حشيش، وأسرتي الشهيدين بدر ومشتاق النزاري من أبناء الحيمة الداخلية.

وخلال الزيارة، قدم الوفد العزاء لأسر الشهداء، وأعرب عن تقديره لمواقفهم البطولية في الدفاع عن الوطن.

وقال مدير مكتب السيد القائد سفر الصوفي، مخاطبا أسر الشهداء: "سترون ما يسركم، والرد على العدو الأمريكي سيكون مؤلما".

وأضاف الصوفي: "أمريكا تصادم شعبا لديه عقيدة وإيمان راسخ ووعي عالٍ وبصيرة، ولن تنجح في تحقيق أهدافها".

وأكد أن الشعب اليمني سيظل صامدا أمام العدوان الأمريكي، وسيدافع عن أرضه وكرامته حتى النصر.

وكان المتحدّث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أعلن في 31 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، أنه "بينما كانت قواتنا البحرية تمارس مهامها في البحر الأحمر، أقدمت القوات الأميركية على الاعتداء على 3 زوارق لقواتنا، ما أدى إلى استشهاد وفقدان عشرة أفرادٍ من منتسبي القوات البحرية".

إبراهيم الحكيم

بحرنا أحمر

يرجع اسم البحر الأحمر في بعض المصادر إلى وفرة شعابه المرجانية الحمراء. وترجعه مصادر أخرى إلى قبائل ومملكة حِمْير اليمنية وبسطها سيادتها عَلى ساحلي البحر من باب المندب جنوبا وحتى العقبة شمالا. ويظهر أن الاسم سيُعمد بدماء الآلاف وربما عشرات الآلاف من البشر.

تشي بهذا النوايا العدوانية والتوجهات العدائية لإدارة الولايات المتحدة الأمريكية في انقيادها التام للوبي الصهيوني، ودفعه إياها إلى التورط في اليمن أملا بإنهاء تهديد اليمن للكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة ومصالحه وسفنه، حتى لو كان الثمن توريط أمريكا وأوروبا في مهلكة اليمن ومقبرة غزاته.